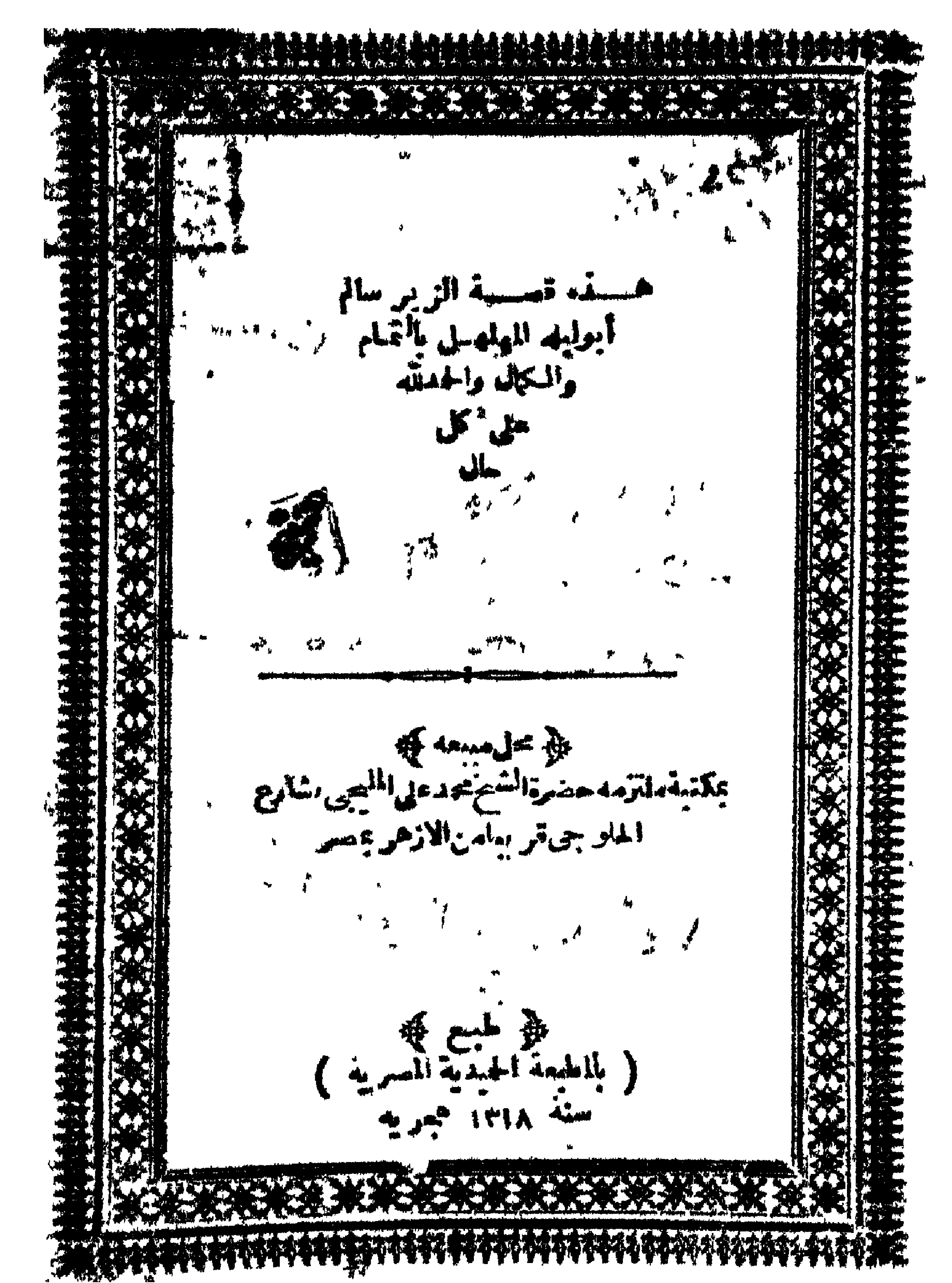


هذه قصة الزير سالم
أبو ليلى المهلهل بالتمام
والكمال والحمد لله
على كل
حال

﴿ محل مبيعه ﴾
بمكتبة ملتزمه حضرة الشيخ محمد علي المليجي بشارع
الحلوجي قريبا من الازهر بمصر

﴿ طبع ﴾
(بالمطبعة الحميدية المصريه)
سنة ١٣١٨ هجريه

بسم الله الرحمن الرحيم

اول قولنا نستغفر الله * اله العرش رب العالمين
اله خالق السما و يا الاراضي * بلا عمدان وهملا كرين
وخلق الارض على الصخرة الكبيرة * بظهر الحوت على الماء عايمين
واما الصخر على القدرة الشديدة * ومن فوقه النجوم العاليين
ومن بعد الكلام في حق ربنا * انا امدح نور رضاوي الجبين
يقول التبعي الملك اليماني * حكمت الكون كله اجمعين
حكمت بلاد السند يا الهنادي * ومن وادي النجاشي اتوني طايعين
بلاد النيل والسبع الابحر * ومن سلطان ملكي تابعين
بنيت القصر على الماء اساسه * باربع عمدان هما عاليين
معاجن القصر طينها الزعفران * قوالبها ذخاير غاليين
وعلته على سور المدينة * بشبابيك وطيقان هاويين
وحزت من السراري البيضه * سراري بيض شعورهم سايلين
ثلاث آلاف عبد مشتراتي * غير الفين جارية لي خادمين
مائتين وزير لخدمه بتاعي * على الخيرات اللي را كزين
وعشت من الزمان خمسمايه * من الاعوام وانا متسلطين
احسب الزمان يدان دايم * اتاري الدهر غدراته قريبين
الا يادهرنا مالك ومالي * أتيتني بالليالي المرعبين
وصار التبعي الملك اليماني * يبكي ودموعه سايلين
الا ما قال وزيره الانكشاري * وزير المملكه اللي على اليمين
تبكي ليش يا عز الملوك * ودموعك على خدودك دافقين
لا عدمت انت ولا احد غايب * ولا فرقه ولا احباب غايبين
وان كان سلطانا عصاك * اجيب راسه وانتم قاعدين
الا ما قال له الملك اليماني * اسمع يا وزيري يا اللي على اليمين
عمات لي الرسال الايا وزيري * يفسر لا حلامي المرعبين

جابوا الرمال لمتشد اليماني * وصاروا ملهسه واقفين
الايا قال له الملك اليماني * فسر يا رمال حامي المرتبين
ايا رمال اضرب برمل صادق * وخلي الرمل يطالع ناطقين
انا نايم ايا رمال البوادي * بنصف الليل والليل مظلمين
رايت حلم افلق مناى * واقلقني والناس نايمين
وشفت القصر قد اظلم عليا * وصار القصر كله مظلمين
وشفت النار هبت في القصوره * ولا حدلي من المسعفين
وشفت الرعد يرعد في المدينه * يرعد كالرعود الداويين
وشفت السيل سايل على المدينه * وغطى على الجبال الراسخين
ضرب الرمل رمال البوادي * طالع حرفه ناطقين
قال له يا سيدي اعطني امانك * امان الله يخزي الخاينين
الا يا رمال اعطيتك اماني * امان الله لا تكن خايفين
قال له اسمع كلامي يا ملكنا * كلام الصدق يخزي الكاذبين
عمرك راح وزمانك مولي * وبقى لك قليل من السنين
ثلاث سنين من عمرك بواقي * ورابع عام تاتي الاحلام المرعبين
يظهر لك ولد ما دار له عوارض * صغير السن بعيون واسعين
يسمى كليب من خلفة ربيعه * بارض النيل هنالك نازلين
بارض النيل وتلبانه بلادهم * وامه لوايلية الطاهرين
تسافر خيله من بلاده ويجي * بهدايا وانعام جمال شايلين
يجيب لك الجابي له بنت مره * يجيله عليكم وداخلين
يخش عليك جوا القصر وحدك * ولا عندك سعف ولا لك معين
ويسحب سيفك الاحدب بتاعك * ويا خذ راسك مع الشقه اليمين
تموت الا يا اعز الملوك * على الفرش وانت قاعدين
الا ما قال التبعي الملك اليماني * الا والله كلامك كاذبين
لو كنت انا ما عطيتك زماني * لا خليك بسيفي مقطعين
ابقى انا الملك حسان اليماني * وحكمت الكون كله اجمعين
ويقتلني صغير السن جاهل * الا والله قولك كاذبين

(قال الراوي) لما تم الرمال كلامه والملك رد عليه نظامه فقال الملك ايها الرمال باقي من عمري كام سنه فقال له الرمال باقي من عمرك ثلاث سنوات فقال الملك للوزير انظر كلام الرمال يا عينه ...

من التدبير فقال الوزير يا رمال يموت الملك في اي ارض فقال الرمال يموت في القصر الذي هو ساكن فيه فقال الوزير نهدم القصر ونسكن الملك في غيره وصار يقول

الاما قال وزير القوم صادق * بقول اخبر به الاولــين
انا ابني لك قصر عالي مشيد * بشبابيك بطيقات عالــين
واجيب لك بنت تعشق القصوره * نهودها مثل شعورها سالمين
واجيب الزاد وياللوبه * شربات تكفك مكررين
واعمل سلاسل فوق قصرك * الى حد النجوم العاليين
وان جابا الولد في الدرب * اجيب راسه وانتم شاهدين
واجيب عفرا تحت قصرك * ليــل ونهاره شاهرين
الاما قال رمال الوادي * كلامــك ياوزير كاذبين
لو كانت الناس تخلد فيها * كان آدم وحدى خالدين
ابانا نوح [illegible] الاولاني * [illegible] ملوك السابقين
في آخر الزمان [illegible] * [illegible] الابرار [illegible] اجمعين
وتنطوي السماء بالارض * [illegible] اجمعين
الاما قال [illegible] * [illegible] ساكنين

(قال الراوي) [illegible] الرمال [illegible] فقال له الرمال [illegible] لك كل [illegible] لا [illegible] من الموت وتعمل [illegible] الذي كان فارس [illegible] الملك [illegible] ارض [illegible] وعاهم [illegible] الاعداء ولم جاهم [illegible] فارس وردالا [illegible] وامرهم ان [illegible] وجعل الكتاب [illegible]

الاما قال [illegible] * [illegible] اجمعين
الا ياعاذلي [illegible] * [illegible] كالسه [illegible]
سلم على مرو وكل العزم معا * و[illegible] ماقين
وتقول له هات الجزيه لعندنا * بعشرين حب الارض [illegible] واين

وان خالفت يا سلطان مصر * لاقتلكم صغار وكبيرين
وختم المكتوب بالملك اليمانى * وقال يا قوم يلى حاضرين
من يجيب الجواب ويرجع للبلاد * على ذروة تعود غيرين
طاطوا الكل سكتوا كلامه * ولم ردوا جوابه اجمعين
الا قال وزيره الانكشارى * وزيره المالكة للى على اليمين
انا اللى اروح بكلمة بلا مشاور * اجيب الخبر وارجع سايرين
وان ما جانى الولد لاجيب راسه * على عود زان اجى لك شايلين
غلاق تسعين يوم وردنا المارك * لارض الفيل جيناوا ردين
لقينا الارض مسور وعجايب * جينا بها نسر الناظرين
قصرنا من مدينه الى مدينه * مداين قيس كانت عامرين
دركسره وجونا اولاد كسره * يجدوا لارض طاعه اولين
فقال وزير المسلم صادق * هذا المكتوب كن له قارئين
خذ المكتوب واقرا لنا الكل * جميع الخبر تبع راسلين
قال سمعا لى عينى وراسى * المعنى من الطايعين
لاماق لما الاذن ان جابوا الدفتر * ونشطب الاوراق الدفين
وجابوا اولاد وتروس جوادى * خيار انزع ولدم المعين
من طيلحى والحوس دفه جديده * ومن مالق ولعصر مذهبين
فاكلوا اراد قرتروس الدم * وسحر فى دقوب الغالبين
وسرنا ولوزير الانكشارى * لم الجبر واحنا دايرين
جمعت الجزمن الماين بالدنا * من الاول واحنا طالعين
مديمه اترب جمعنا ميرها * ومن بنها لى قلعة رزين
على دجوه الكبيره اخذ نجمعت * كميه الخبر واحنا سايرين
على شبرا الكبيره قدامنا * الى مصر الخصيبه واردين
وعديقا على السية الكبيره * وجزنا على المداين اجمعين
جمعنا المير منها وزنهنا * الى مصر السعيد راجعين
وسرنا ولوزير الانكشارى * على ارض الصعيد مقبلين
كتبنا الميرمن شبرا الكبيره * من ملوط المنية خمسين
جمعنا الميرمن اسيوط الكبيره * وسرنا للمداين سايرين
جمعنا الميرمن جرجا الكبيره * ومن اصوان اقصى البعدين

من اقصى الصعيد الخيل رجعت * الى البركه بقينا غادرين
جمعنا الناس كله جنب بعضه * وسرنا فى البلاد مجهرين
جمعنا الناس من نشوه الكبيره * ومن ارض الحلاوه واردين
وجمعنا الناس من مرق * الى شورب الى قعله شبين
جمعنا الى من ارض البحيره * لشط اسكندريه المعدين
وشعطوا الخيل قصاد برها * على شط الابحر سايرين
ميتين الف من جنس الخيال * وميتين الف من جنس الهجين
وميتين الف من جنس السلايل * وميتين الف ناقه شايلين
وميتين الف من جنس المواشى * وميتين الف حوار مكحلين
وميتين الف من جنس الدلواتى * وميتين الف باتسين
وميتين الف من جنس البكاره * بنات بكر نهودهم بادرين
وميتين الف من جنس الصبايا * حريم القوم كانت غالبين
وميتين الف من قصه ماهر * وعدد هم غالبين
وسر لوزير الانكشارى * لارض الهوس دنه سايرين
ورجع العرل الى اولادهم * ساروا فى البلد اين راجعين
راحوا لتلبانه الكبيره * على باب المدينه جامعين
ورجع القول الى خلفار بعده * ابا الاحمد كليب الغالبين
مشى كليب مابين القبايل * وسلم على الامارا جميعين
وقال خبرايه ياولاده * اخبرونى الكلام الصادقين
هذا المال تركه من جدانا * والا ورثناه منشالين
واكل الزاد فوقه وهو القادم * ومن هو فى دقون القاطين
وانا شايف بعينى يا اخوى * انا ما كت اكل عقلى دربين
قال مره الايابن اخى وبا * وانت انا صغار رضعين
عصى ابوك عبير الحمانى * باخذ المال لم كان راضيين
جاله التبعى بركبة كبيره * تشبه للجراد الناشرين
عشرة ايام والسوق ناصبه * وقتل ابوك الغالبين
تسع اعوام باخذ المال منا * وذلينا النفوس الطاغيين
فقال كليب انا المال احوشه * احوش المال واردى السابقين
فقال مره ودى شور رده * وشور رتك علينا مفسدين

بالتى أولتما كاد اليمانى * آه لابيه وانت جاهلين * فقال كليب يا ردى الخلايق
* يا نسل الرجال الخايبين * اتار بلدنا الا يا عم صهره * عرب كليب ولا أنتم ناقصين
على المال انا راكب احوشه * احوش المال واردى السابقين * واقتل الوزير الا بكشارية
ولو كان التبعى من الحاضرين * وسار كليب لتلاته بلدهم * دخل فى بيت أبوه الغالية
دخل خزانه كبيره فى المنازل * ثم ادرع كانوا ما كنين * لبس الدرع والطاسه الكبيره
وسيف أبيه كان معلقين * وقال يا سايس هات جوادى * قصير القيد بدنه ما كنية
قال السايس على عينى وراسى * انا لك يا ابن سيدى طايعين * دخل الاصطبل جاب مهر عالية
وكان أحمر ومطلوق اليدين * وشد عليه العده الجديده * بالقشاط الماسكينة
وجاب لجام مطلى بالجواهر * من السرادق برعه غاليين * ونط كليب ركب فوق ظهره
وصار كالصقر فوقه راكبين * وراح كليب عالوالديه * وكانت من نساء طاهرية
وقال ياماه امانه اطلبى لى * لانك من نساء طاهرين * وراح فى بيها قرة عيونه
تشوفك فوق مهرك راكبين * أنا رايح يا امى للمال ارده * ارد المال واردى السابقين
تقول احميه يا رب قلب جاحد * ايه هو وابنك حديد ما كنين * وقلبك من الجولاد ما كن
وعقلك من دماغك شاردين * تروح يا ابنى وبن خذوك الاعادى * واخواتك يتامى أربعينة
يا رب تقبل لى دعايا * تكن لى يا رب من السامعين * بحق ما خلقت من الخلايق
من الاول ليوم الآخرين * وبحق السماوات والاراضى * ونجومها والكواكب أجمعين
تنصر كليب قرة عيونى * يرد المال ويرجع سايرين * ودق طبل فرحه فى المنازل
وزال عن مدتها العاسرين * وسار كليب راكب جواده * قعد يومين وهو مسافرين
وثالث يوم يلقى المال ساير * يسد الجبال الراسخين * فقال يا قوم فوتوا المنازل
فوتوا يا نسل الكلاب الخايبين * التفت الوزير يا العساكر * يلاقوا طفل لسا جاهلية
فقال من فيكم يروح * يجيب راسه ويجيب مهره الغاليين * فهم عبد اسمه سعد قايم
ترجع على ألوف مدرعين * قال يا وزير أنا اجيب راسه * وارجع قوامك سالمية
وانت ان جبت راسه * بلاد الشام تبقى حاكمين * وجانى العبد يهدر بجواده
يشبه البرج المكين * اطعن العبد وناطعنه * صرنا الاثنين متلاطمين
ضربنى العبد من مكره وجهله * لطشت السيف من يده اليمين * ضربت العبد نصف ضربه
رميت راسه مع الشته اليمين * ولولا شمالى سبق يمينى * لكان السيف شرب من المكينة
يخونى الكل ذكر واحد * بقوا كالرحايه الدايرين * بقوا كالرحايه وانا وسطهم
ولم القى منصف ولا معين * ولم انظر سوى ضرب البرايه * الها تلتق الينا ناظرية
بأذان العصر جانى السعد منهم * وربح السعد جانى خادمين * ثلاثين وقعوا عن يسارة

فارض اسود كانوا متمنطقين * وألقى ناس لابسين الشوته * بشوت الصوف مخططين
وألقى ناس لابسين الطواقى * زفت كانوا من قشير * وألقى ناس من غير الطواقى
بجدايل شعورهم نازلين * وألقى ناس محوقه لحاهم * شواربهم طوال ونازلين
وألقى ناس خلقتهم شريفه * اهمو زكنغز رواقمين * وألقى ناس لهم لبه وراهم
بذيول طوال عالين * وألقى الجردو بالكرده [illegible] * مدهش عقول الناظرين
ولقيت رجل شامى سألته * عن السلطان ولى واردين * قال لى الشامى أقول لك
صاحب الجرده الواسعين * اسمه التبعى الملك اليمانى * حاكم الكون كله أجمعين
وجاب الخيل والجرده الكبيره * رأس كليب ويرجع سالم * عدى على الملك اليمانى
وقتل الانكشارى التابعين * قتل خسبب فارس [illegible] * ونهب المال كله أجمعين
وهذا التبعى الملك اليمانى * ملك الكون كله أجمعين * ملك سلطان المداين
ملك بالجود أياديه طايلين * ترى ان رحت يا شاعر امتدحه * يعطيك مال ما تفنيه سنين
وقت الرحل ودنى فوق حارى * ما بين الحمام [illegible] * دار الطور أرى صيوان عالى
بحبابه [illegible] عالين * الى حد السلطان دنى ماشى * وقعدت [illegible] عالين
ودخلت من تحت الحبابه * لعند السلطان دنى داخل * شافونى الوزرا الى حداه
طردونى ودنى شاردين * وازاويت [illegible] * [illegible] الصيوان دنى قاعدين
أتارى قعدنى من خلف ظهره * ورا السلطان ولى جالسين * [illegible] الرباب وصرت أغنى
على الصيوان بنغمه [illegible] * يا دى الصيوان ما شفت مثلك * ولا فى الكون كله أجمعين
يا دى الصيوان ما شفت مثلك * حرير مقصب [illegible] * ادى الصيوان لم شفت مثلك
ركبوا كب جواهر غالين * فيه عمدان من عود [illegible] * مراتها عمدان مذهبين
فيها عمدان من فضة حديدة * فيها عمدان الماس غالين * فيه عمدان من المعادن
فيها عمدان مرجان [illegible] * ادى الصيوان تتشوف البوادى * صناع من النسوان مصورين
عملوا الى الصيوان سبع وصباع * شتى وغزلان الجزاير شاردين * سباع البر واللبوه الكبيره
وأولاد السباع الجاهلين * وعملوا ديب وأرنب وثعلب * ووحش البر الذى التابعين
وعملوا خيول والهجن [illegible] * وعملوا وحش بقرون عالين * جمال من فوقها هوادج
بقول [illegible] راكبين * جوار بيض وجوار سود * [illegible] ذهب معلقين
وعملوا فيك فرسان وقبايل * راكبين خيل بسروج [illegible] * وأولاد [illegible] لابسين أطالس
جوار بيض [illegible] لابسين * يا دى السلطان الامير * فى الكون أياديه طايلين
يسمى التبعى الملك اليمانى * حكم الكون كله أجمعين * يقول عليه أنه رجل خير
وفى الجود أياديه طايلين * عسى الله يكون سامع كلامى * وسامع الكلام الطالبين

أتلري التبعي سامع كلامي * وفهم القول كله أجمعين * فضحك التبعي الملك اليماني
وقال يا وزيري الى وافقين * ورأى الحيوان رجل شاعر * وله نغمة اريه ناعمين
فاقوال الشاعر حسدا ايا * فجوا كليب رجعوا داخلين * وصار كليب فوق الفرش حتى
يدوس الفرش بين الحاضرين * لهذا الملك صف الايادي * وباس الارض دنه واقفين
قام التبعي عينه وشافه * باقي كليب لما جاهلين * صغير السن ما داوله عوارض
بخدود بيض عيون واسعين * وحده كخف النعم يشعل * وشي الذه ضاوي على الجبين
وفم كليب كالخاتم مدور * سنان لولي مرجان ناعمين * وشعر كليب مرخي فوق خدوده
مرخي على الشمال وعلى اليمين * فقال التبعي يا ريتك صبيه * تسامي على طول السنين
فقال كليب اسمع يا مليكنا * كلام الصدق ماني كاذبين * ترى ان كنت مرادك صبيه
يطول عمرك بها ممتعين * أنا عارف لك صبيه * ولا في الكون كله أجمعين
وهي تسمى اليمامه بنت مره * ولا سلطان زيك حائزين * راس البنت كمثل راس اليمامه
تشبه اليمام الباهلين * جبين البنت من تحت العصابه * يشبه الاقمار طالعين
وخد البنت كمثل شمع يشاع * ترى الخد ضاوي على الجبين * وفم البنت كمثل خاتم وهو
سنان لولي شقايق ناعمين * وشعر البنت دامرخي جدايل * ثمانين فرع سايلين
ورقبتها كعنق الغزاله * وتشبه للالماس الضاويين * وصدر البنت كالمرمر عجايب
تشبه للكروم الماطرين * ونهد البنت والنهد الآخر * تفاهم فيسالك مشرعين
ونهد البنت كالرمان ضاوي * يشبه جواهر زاهرين * وسبع قصاب من كحل الاطالس
بداوا من النهود البارزين * وبطن البنت طيه فوق طيه * تشبه الاقطار واطاري من عجيب
على السره ترى كل الفواكه * على السره تسر الناظرين * ترى ان كنت حي لاجل فارس
وعنك في الاراضي عاصيين * قول عليه وانا اجيبه * وانت فوق فرشك ناعمين
فضحك الملك وقال يا ولد * أتاريك فارس ومكسب * وحبك في قلبي ساكنين
(قال الراوي) فلما فرغ كليب من شعره فقال له السلطان يا ولدي أنا والله قلبي حبك واطعم
أخلاقك اشغلني بالحب انا بحب من شان فارس يقال له كليب قتل وزيري ونهب أموالي وهو ابن
ربيعه من مدينة تلبانه ومرادي اقطع عمره وعمر من لاذ به ولكن لم مدى خبر بهذه البنت الا
هنك فقال كليب ان الامير كليب بن ربيعه اعرفه وطالما مرارا ديده وهو من الفرسان
يقول الجن والطاعون اخواله وعزرائيل في يده اليمنى ولكن يا سيدي انا اجيبه لك مكتفه
فقال يا ولدي والله ان قلبي حبك وأريد كليب وهذه البنت منك فقال كليب نعم يا ملك الزمان
نحضرهم لك ولكن بعد هذا الشرط تسلطني على أرض النيل وتعزل حكامك من تلك الاراضي
واصير سلطانهم وتعطيني مهله بيني وبينك ثلاث سنين حتى ان الاهالي يبلغهم خبرك بالارتفاع

او تبلغهم خبري يا حكيم اليمن وترتب احكامي واقهر الاعادي وتصير واطاعين امري واحبيب
الامير منهم واحسب الحيلة وكليب مكتف فوق جواده راجعين هم الى مدلك في ارض اليمن وانته
جالس فقال له الوزير ان كان كلامك يا شاعر طيب فقال السلطان والله لا تسمع كلامه ولكن
يا شاعر اعطيني وصفة كليب فقال يا ملك الزمان اذا نظرت اليه وفي عمره تلقى ما كليب
مثله ولو كنت لابس درع مثله كنت انا كليب بن ربيعة فتعجب الملك وقال كيف يكون هذا
صغير السن ويمتلي وانا ملك الاربع والعشرين وصار يقول

يقول التبعي الملك اليماني * يقول اخبروه الاوايل * سلام الله على السلطان مرة
وارض لبيد كافل راجعين * اذا راح مروح بسلامه * وحكمي من عاليكم نازعين
واسلطان عليكم شاطر * تكونوا الحكمة طائعين * وخذ له الكتاب واعطي له
كسوه واعطه ذهب * وصح التبعي حول بيله * على البلاد اليمن راجعين
اما كليب سار فوق جبينه * يلحق المنازل طاربين * تقول يا امي قبر الوادي
كبار الخيل دون المداين * تقول يا امي سارا * اهم يا بني هم سائرين
لارض الشام وخلوا البلايل * وفاتوا المدائن طاربين * وقدامهم الهجين وراهم
لارض المدينة سايرين * لحق الخيل في قبة الكبيرة * وحاش الخيل دونه سايرين
فقال مرة الكبير يا ابن اخويا * تحوشنا اليه واحنا سايرين * فاخذ المكتوب وقرا العجمي
جمع القبائل اجمعين * اخذ مكتوبه منه عجل * [illegible] كليب اليوم [illegible]
فحكت مرة ولي يا اخويا * الشوره لابوك من قديم * ورد الخيل ثاني للمداين
وجمع مدتها ثلاث ايام * وقعد كليب في العسر جوه * ثلاث ايام مع اخته جالسين
ورابع يوم اخذ كرسي جواهر * على باب المدينة جالسين * كبار الخيل طلعهم [illegible] حواله
على تارات ابوه مد دين * وقد حضروا كل النبايل * بقي ديوانه يسر الناظرين
فقال مرة الايا ابن اخويا * عايزاية احنا حاضرين * قال يا عم انا عايز فوارس
وجال حذق هم اعاريب * انا عايز حداد شاطر * وقزاز الحرير المتعين
واعايز صايغ ومعلم * من النصارى الباتعين * وانا عايز نجار شاطرين
فقال مرة على عيني وراسي * اذ لك يا ملكنا طائعين * وكتب الكاتب مرة
فحضر عند كليب حواله طايعين * اتاهم جمال قزاز شاطر * من ارض الحله سايرين
وقال عايزاية يا قرة عيوني * ادي فوق فراشك قاعدين * يا قزاز الاثنين الف مطع
حرير والون يسر الناظرين * قال القزاز على عيني وراسي * نصب شغله ونوله دايرين
والصايغ اتاه من طنطا * كان من النصارى الباتعين * وعايزاية يا عز القبايل
بايدي فوق فراشك قاعدين * ميتين ركاب نسبكها جواهر * سروج الخيل جواهر غاليين

وميتين غيظا نسبكهم جواهر ولوضعوا على ظهور الهجين * قال الصايغ من على وراسي
فتح دكانه وشغله دايرين * والحداد الاخر اتاه * من بره الكير مسافرين
يا حداد تعمل لي صفايح * ومسامير الحديد رفيعين * قال الحداد على عيني وراسي
فصب كوره وشغله دايرين * والنجار اتاه مسافر * من بليس جايه قاصدين
قال عاوز ايه يا سيدي * ادني فوق فراشك قاعدين * سكت ولا ردش جوابه
قوات دموعه سايلين * قال النجار ايا عز القبايل * تبكي ليه والناس حاضرين
انا نجار وبلبيس بلادي * وانا من الاماره الطيبين * ان كان سؤال خبري وقال له
كلام الصدق يخزي الكاذبين * معي حمله تفوق الرمل كله * تفوق الرمل والى حاضرين
(قال الراوي) فلما فرغ كليب والنجار من كلامهم والحاضرين تسمع لنا منهم تعجب
الحاضرين من كلام كليب والنجار فصارت الصنايعيه كل منهم يدوع ليه شغله في مدة
الثلاث سنين وصار اراي يشدق حق كليب والنجار يقول

انا اول قولي استغفر الله * اله الحق على العرش استواه * الا يا قاين كليب خلقه ربه
[illegible] * على النبي [illegible] * طول الارض وبلاد [illegible]
حمل على المراحل عشرة الذهب * وله في الديار ما مثله عماد * كليب لا تجارت النبي شكا
من عظم [illegible] وشقاه * الاوله [illegible] * [illegible]
[illegible] والمصانع * [illegible] * والثانيه [illegible] على وسطا
[illegible] الشوارب [illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] على [illegible]

(قال الراوي) [illegible] كليب [illegible]
[illegible] وبالتي الي [illegible] النجار من
من كل الاقاليم واحد [illegible] حرام [illegible] حريم [illegible]
قاصدينه [illegible] شغل النجاره [illegible] وصار يقول

انا اول قولي استغفر الله * اله الحق [illegible] * الا يا [illegible]
يقول [illegible] الامير [illegible]
على شان حرم [illegible] * [illegible] حريم في [illegible] * قتل [illegible] وصانع
[illegible] وعادوا في [illegible] * [illegible] الاحوال * [illegible] كراه
[illegible] الاحوال [illegible] * [illegible]
[illegible]
ولولا القلب ما جيت بلادك * ولا دست الجبال الواسعاه * اجيبا كليب [illegible]

رجال في يدى ومال القناه * لادخل على حصان كحيله * واموته واسلطانك بمدوقام
واعمل وزير ايمه تحت يدك * واقرب من قديم نساه ودواجوحك اهو في لحرج عندى
معايا الطب وجميع الدواه * دوا جرحك فوارس * كبار القوم تكونوا قوام
واعمل لك ميت صندوق فيها * كحالى صناديق خشب علاه * وادخل في الصناديق الفوارس
واحط المال حوالهم وداه * لما يروحوا جوا القصر عنده * ويرتصوا احداجنب البناء
لامال في يدى ولا رجال * الا الحيل معي تلقاه * قال المال عندى ورجالنا
ايش ماتعوده يافتى تمناه * قبل صورته لما رآها مواتقه * اخذ النجار جلسه وكساه
واخلى له بيت عنده في المدينه * وبعث للحريم حليهم حداه * وشربوا كاس وطاسه مذهبة
وكاس الراح في يده مالاه * قام كليب والنجار سويه * يقادوه ومنشاره معاه
خشوا هناك من جوا جنينه * شجرها طاب باحسن سراه * بقى النجار فررنق الجنينة
يشوف الخشب يعرف دواه * يجى الشجره يشمها * يشرها تخسر ميعاه
الي يلقاه تو قصه جابها * اماارديه عاوها خلاه * قطع من القطراب والاح
واتل وصنوبر بجوز حداه * قطع من البلوط والتوت * والسمر واخذ سعله وفاتعلاه
بقى يفصل في الخشب صنعه * قديم الي حفر رباه * خساره يموت ويأكله الدود
معلم في جميع الصنع تلقاه * عمل من الصناديق مايه * مصنوعه ذكرى أنشاه
ونقى رجال من كبار المدينه * كبار القوم الشماه * ودخل في الصناديق الفوارس
وحط المال حوالهم وراه * ولا صندوق لمايه واحد * مدرع مثل جبل الكلاه
بيده السيف والترس اليمانى * بقى سيفه ودبوسه معاه * واعطى الصنايعيه كراهم
والنجار قد طاشه معاه * وبرز بكليب بباب المدينه * وجهز للسفر بالى معاه
وحمل الصناديق على القواطر * جمال الوسيه من حداه * وجابوا الجليه بنت مرة
على هودج منزركش جباه * ميتين حصان قدام الجليله * ركابات السمر وح تشملهم
ميتين يمين عبيطوهم جراهم * ميتين مركب يلعب بهواه * ميتين هودج تاف الجليله
حرير الوان غالى في شراه * كل هودج اتنين سرارى * بجمك يعود بممه من هواه
وخمسين بنت من تحت الجمال * فوتوا من تحت هودج وامشاه * وسار كليب بالهديه
الي بلد اليمانى اكرم عداه * باذن الاله سافر واقى الجزاير * ثمانين ألف عسكر المشلح
باول شهر في البيد اسافر * وثانى شهر خشوا الحماه * وطبل كليب داق البريد وهز
برج الارض وبلاد لمدى اه * اتارى التبعى في القصر سامع * طبول كليب قد رجوا البناء
قال ياوزير هات الرمال * بسكته يوم لحمته معاه * جابوا الرمال قى عند اليمانى
يخوق الفرسان جوا الحماه * ايا رمال اضرب رمل صادق * انظار الطبول بجوا البناء

ضربت تاجرة ظهرت علايم * ونطق القول وبان الخفاء * قال يا ملك اسمع كلامي
كلام الصدق ما فيه خفاء * سبع الارض جاحش الاراضي * وداس الارض ولاد السماء
طفى القناديل وطفى الفوانس * وطفى الشمع من بعد الضياء * وادى الجليله اهي قربت عليكم
بقت جوا المنازل والخباء * بشوف كليب راكب فوق حصانه * ثمانين الف خياله وراه
بشوف الجليله بنت مره * بشوف صناديق فوق الكلاه * وفي الصناديق فوارسه
من الابطال ناعين في خباه * فسمع القول حسان اليماني * في يهدر كما جمل الكلام
(قال الراوي) وكان عند الملك عبد فارس لا يطاق فامره الملك ان يركب جواده يكشف له
الخبر ويفتش الصناديق حيثما كان فيها رجال ارجع اخبرني سريع اعلمهم فطلع العبد
راكب فوق جواده ليكشف الصناديق ويفتشهم فصار الراوي يغني يقول

يلاقي الخشب والهوادج * وصناديق الذهب محمليه حط السيف الى صندوق كسره
نزل ذهب وفضه نيرين * ثاني صندوق كسره * نزل منه معادن غاليه
ثالث صندوق كسره * نزل منه جواهر غالين * اتاري الجليله بنت مره
من الهودج كانت ناظرين * تقول الا يا عبد تلقى من الله * ابانس الرجال الذابحين
تخبر مال حسان اليماني * على اهمه جي مسافرين * دالوقت اروح عند اليماني
اخلي عنق راسك مايلين * قام عينيه الى الجليله * نزل نبل منها صايبين
وقع العبد مرمي على الاراضي * وقع على الارض ما حرش انين * يقول يا كليب تعاشوف العجيبه
انظر دي العجيبه بالايدين * ضربت العبد نبله من عيوني * على الارض ما حرش انينه
فقام كليب رمح فوق مهره * ورمحوا عليه السايرين * نخلوا العبد دا سبعين قطعه
وقع على الارض ما حرش انين * تقول يا كليب دي اول اماره * من حسان ذا الذابحينه
جداه رجال شاطر * لا يقطعنا واحنا مقربين * الا والله شور تلك رديه
ودعنا البلاد قاصدين * فقال كليب سيري يا جليله * انا متوكل على الرب المعين
(قال الراوي) فساروا على المدينه والطبل يدوي الى ان وصلوا الى القصر نزلوا الاحمال
واصطفت الرجال ونزل كليب ونزلوا الصبايا فصار الراوي يقول

ورجع القول الى حرمة عمره * عند السلطان اتربت جداه * وكان اسمها الست لاويه
بضرب الرمل كانت عارفاه * لاويه تعرف البليه الرديه * تقول له يوم كذا او كذا
وعاشت عمرها كله * عاذبه لا تقبل ذكر ولا نساء * ضربت تاجرة ظهرت علايم
فعاقت الرمل وبان الخفاء * تاتي الزياره رجال اماره * الى حسان كي تقطع رجاه
فنزلت العجوزه من القصور * وجت لكليب مسكت يداه * تقول سلامات يا خلفة ربيعه
بوجود الجليله يا وليداه * خبرني الرمل على الجبار بتاعك * كان ازعر وعينيه واجبينه

والصناديق الى امى * فيها رجال من كبار السراه * وحى اليوم بالجليلة
الى السلطان قطع رجاه * [illegible] أروح عنده * أحوله على الكلام بالصفاة
أصفر من كلام العجوزه * ولا رد الجواب تلق معاه * الا [illegible] المليحة
كانت الكلام [illegible] * [illegible] قطع الله رجاكى * من دون العجايز والنساء
كما جيتى [illegible] * [illegible] من الغناه * عجوزة ولعن الله جنسك
ولعن جدودك والاباه * [illegible] فى دفاتر * كتاب الاصل عندى فى خباه
لقيت جدك الاولانى * أولادهم من [illegible] * وجدتك عشر جمالك
[illegible] عمره بالسواه * [illegible] * أكسيكى حرير غالى شراه
عليها وانسترى [illegible] العجوزه * أحلى [illegible] عطاكى عطاه * وكبشتمن المال كبشه
جواهر [illegible] صباه * [illegible] لا [illegible] * و[illegible] الكلام الى رآه
[illegible] يقش اليمانى * [illegible] السراه * وطلعت للملك حوا الصوره
[illegible] الرسل الى [illegible] * [illegible] الهديه * [illegible] وجواهر ضياه
وذى الصناديق الى معاهم * [illegible] * وجت الملك بنت صبره
[illegible] تدرك كمام * [illegible] * ولا فى الكون مثلها انساه
[illegible] * [illegible] * [illegible] والعساكر
[illegible] * [illegible] * [illegible] ماوى معاه
[illegible] * [illegible] * [illegible] الشاعر
[illegible] * [illegible] * [illegible] الملوك ونى تراه
[illegible] * [illegible] * [illegible] الصوره
الى [illegible] * [illegible] * [illegible] تراه
[illegible] * [illegible] * [illegible] المليحة
[illegible] * [illegible] * [illegible] أدام الله بقاه
[illegible] * [illegible] * [illegible] فوق أطلس
[illegible] * [illegible] * [illegible] دواه
[illegible] * [illegible] * [illegible] منديل حرير
مشغول [illegible] * [illegible] * [illegible] ذهب تشعل ضياه
[illegible] * [illegible] * [illegible] ذلك حوا الصوره
الى السلطان [illegible] * [illegible] * لاحرى [illegible] كبار القراه
[illegible] * [illegible] * [illegible] بنت صبره

لزاجره ولا أقبل زناه * على العذر وحياة راسك * ثمانين يوم ما تنشف دماه
(قال الراوي) فلما سمع الملك منها هذا الكلام زاد تعجبا وقال يا جليله هذا الدم صحيح ولكن لم يبقى زياده عن سبعة أيام فقالت يا ملك ما أنا مثل النسا ولا عذري مثلهم لاني ذو حسب زيد كذلك اقامة الدم زايده عنهم فتغيرت أحوال الملك وغضب فخافت من اظهار الحيله وكشف الستر فقالت ارتاح أيها العزيز وصارت تقول

أول قولنا نستغفر الله * الاله الخالق لم نعبد سواه * تقول الست اسمع يا ملكنا
كلام الصدق اعطي لك بيانه * فوق وارتاح ورق بالك * وخل عينك والاسئله
صحيح الدم يقيم علينا * ثمانين يوم ما تنشف دماه * لكن يا سيدي الي عيبه
ولا انحط الا ان أراه * ان شفته يعيب املكنا * يروح الدم باذن الاله
فقال حسان هيا ادهي له * لا حسن الحيف قلبي ملاه * طلت الكليب من جو القصوره
من شباك داخل من هواه * يلي تشبت الكرم صونه * ترى السوام تقرب حداه
وعينه نظر اليه الطويله * [illegible] * [illegible]
[illegible] تحت الغطاه * وابعدت عن الصدق جداها * يا كل [illegible] ورمي لك نواه
آثاري كليب فاهم [illegible] * وخش [illegible] ملاه * [illegible] يا جليله
أنا [illegible] * [illegible] * [illegible] عن [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible] ثلاثه
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] هواه * [illegible] * [illegible]
[illegible] والقرار * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] من عظام [illegible] * [illegible]
شادوه الناس وجميع الخلايق * [illegible] البلد [illegible]
وكان على الملك عشر بواب حديد * ولاد تقصر على الجاه
أول باب دخل كليب منه * وكان متوكل على الاله * [illegible]
وادي من الجبال مياه * وثالث ورابع [illegible] * [illegible]
وخامس باب لا كسي [illegible] * وأقيم حق المساكين من الطغاه
وسادس باب يقول يا قدره الله * [illegible]
وسابع باب يقول يا قصر اشهد * باذن الله الخالص [illegible]

وثامن باب يقول وحيات أبوياه لا خلي الدم يشبه للماء * وتاسع باب باقي ربابطه
وعاشر باب منها متل تاه * وخش كليب جوا القصوره * باقي له سلاسل ساقطاه
وقف كليب على باب السلاسل * وهاب السلاسل بحيله معاه
تقول يا عجيب طالع تفوت * دي سلسلة ملك المراد * دي سلسلة ملك الزمان
تخدموها كبار العماه * قتل طهوري رحمتي ما أقدر أطالع * يا ابن العمر والي بناه
قهر التبعي الملك اليماني * نوى يرميه من فوق البناه * أخد دبوس من جنب السلاسل
ضرب كليب بعزمه وانتماه * زاغ كليب من الدبوس رماه * وطالع كليب في جنب البناه
جا الدبوس في موضع قصاده * اري بحد الموت عالي البناه * قام كليب على الدبوس جابه
و باس عليه و بعده عطاه * وقد هاجوا الامارق العماره * بقى الصبية وقت يحسا في وخاه
آثاري التبعي عنده ينتظر * رأى الصبية قدمت البناه * قال يا بنت صناديد بقلب يتلهب
اعطيني الصح و يا الثناه * فقالت يا ملك المال خوا * وفي الدنيا شكر وأثناه
أدى الريال له ولمه * يشرب ويغسل له صداه * تقول المال يركب فوق بعضه
يحسابها مال بإذن الإله * فرح التبعي الملك اليماني * أما المال له شئ في عناه
فقال التبعي حساب مالك * علمنا يا حامله معه صباه * تقول ازاي ما تضرب عيني
عيني الي معاي جاباه * جيته هنا أصلك عليه * وانت ربيت قطع رجاه
قالت يا عجب ارجع بلادك * ارمنا الوزر منك والخطاه * قال التبعي مدلاعي بابيب
في دي العجيب الي أراد * أنا باحسب عمك باجله * ربيع اخيل اذا اشتبك الثناه
تقول يا ملك وحيات راسك * ما يحسب الا ان أراد * قال ان شاء الله يصير بمالك
وحي الله يكوني من نساه * تقول له ملك ممارك * تحيى به يستجيب لي الاله
قال التبعي الملك اليماني * داخلها مني في عرب السماه * تقول له يا ملك وحيات راسك
داخلها قريبه وهو أباه * وطالع أهيل في المنازل * حالع مهول مثله المتل تاه
عملته عجيب في القريبه العبيده * يساوي على طول المداه * احبه كتير أنا وحيات عيوني
كنه ابن عمي من الصباه * فقال التبعي سبحان ربي * اله الخالق لم يجد سواه
خساره النار تخاف رماد * و بعد القوة بروح الخلاه * أبوه كان فارس بجليله
ولا خيال يحمل لساه * نهار الحرب لما سار وجاني * اري من الخيل ألوف وعداه
ولولا انه قريبه يا جليله * لا سكنتي القبر ودمع الثراه * لكن يا عجيب العب شويه
و بعد اللعب ارى للوطاه * فقال والله ما ألعب يا ملكناه * ولا ملعوب يعيونك تراه
صوت ان كان ناجع لسلال * وادوس الدنيا فرق املاه * قهر التبعي الملك اليماني
نوى يرميه من فوق البناه * تقول البنت الا ما أقل عقالك * ايش انت اليوم من عريضة هناه

تبقى اميروحكمت المداين * وتخاف من شيخ مشى بالعصاه * وداهم ولك والناس تزوره
ويابحت من كان داحداه * اتاري عند الملك رمل شاطر * يضرب رمل عند الحماه
ضرب تاجزه طهرت علايم * ونطق التول وبان نداه * قال يا ملك اسمع كلامي
وعربات قيس دولا كبرعداه * يجمع البرجاس الاراضي * وداس الارض وبلاد السماه
اما العجب اللي تشوفه * يبقى كايب وربيه اباه * اما المستنادي والي يأره
ففهمار جال شعمان عناه * اتاري الجليه بنت مره * للكلام ده سامعاه
كتاب الاصل عندي معه * كتاب الاصل اصل المتشاه * جدود الوزير اعداء ودك
من يوم قابيل قتل أخاه * جابت له كتاب كان عندها * أخذه التبعي وقد قراه
عرف ان الوزير اعداء وده * وسبب السر حد وده واباه * تقول البنت قوم جم راسه
وزير الشوم معه العقل تاه * فنادر الوزير يروي العدا كره * راحوا الادبه بقوه من حداه
فقال التبعي انا سامع لقولك * كلام اصدق مافيه شي حباه * وقال يا وزير رحل بخيلك
وارحل من بلادي ونوداه * قال يا ملك اخزي شيطانك * احري ابليس اسأل الله خزاه
دالولا الصقر يطير بريشه * كان أول الطير يكل عداه * ور شلتهم مرب القرايه
ولا أمن لمن سرباب هماه * قال يا وزير راكمر كلامك * حل واجل من غير وناه
قال له يا ملك سلمت منك * وصحبتك ما عاد خطاه * وحل الوزير بخيله
وكل الجيش قد حل وراه * حتى بلك الوزير رحلوا * بقلعة سد وحل العصاه
ضرب الطور بارض الساور وحطوا * ونكوا ما بين اقبلاه * وهو اده تو افي ارض عاره
على الصعيد راحو للعماد * سبب مرت الملك شور الجليه * وتفرق القبايل من حداه
خليه يطلع على السلاسل * وبعد نعب دق في صداه * قال السلسله حاقف عليها
ما حد تحتها من العلاه * لكن بعجب اصعد للسلاسل * والعب شويه بالسماه
طلع كاعب فوق السلاسل * وداس السلسلة بالوطاه * قال يا عجيب العب شويه
وبعد العب انزل في هناه * قال والله ما العب يا ملكنا * ولا المعيوب بعيد ونت تراه
سوى ان جبت لي السيف بتاعك * عليه المهرجان للعب صباه

قهر التبعي الملك اليماني * نوى يرميه من فوق البناه * اتاريها الجليه بنت مره
معاها مشط كانت شايلاه * جابت مشط من العجوز معاه * وسرحت وكتت به شعرها
ومدت يدها الى خدوده * وسرحت الشعور بالسواه * فسكر غيظ حسابه الماقي
بعد المهر وبعد العناه * وضحكت له الجليه بنت مره * وشقت له العقود مع لسانه
قام التبعي نط الجليه * ورشق النهد في صدره * شافه كاعب بقى بامره
بقى يقرش كاجهل الكاده * قالت يا ملك انظر وشوفه * وهو مثير الناس الحاضر معاه

بعض أيام يجيك مكسي * وبعض أيام يجي عريان قفاه

وبعض أيام نعاوره نصف عمره * وبعض أيام مايذوق عناه * قال حسان سحبان الهوى

أقام الخالـــق الاله * امانه يا جاهل تصالحه لي * لزمنا الوزر منه والخطا له

تقول عابزايه يا عمي * اصحاب الشوره في حماه * روق لمالك وقوم عني جمالي

خليها لك من القوم الطغاه * قال هاتي السيف بتاعه * آخذ السيف واري به قفاه

قال حسان كوني اخبريني * كلامه مدعوم لم أعرف معناه * قالت يا ملك اسمع كلامه

يقول جيعان منه العقل تاه * هاتيه على السفره بتاعتي * يا جليلة ليا كل مشتهاه

قال الزاد حالف ماادوقه * انا آكل عاسبع المياه * قال التبعي خذيه يا جليلة

جنب البحر فيه ضفدع ومياه * قالت يا ملك اوزن كلامك * ترى من قل قدر الناس تاه

وحياتك الي انت تشوفه * شوف حد يوم اللقاه * تقول خليه يروح يجيب سيفك

يلعب به ويرده في خباه * يقول السيف لم احبه * ولا نفسي تأذن في عطاه

قلعت اللثام الجليلة * وبان الحد منها في ضياه * وجات له المدله والجماعه

وارمت له الاطالس في الثراه * قميص النوم تبقى عليها * رفيع الثوب صارت ... له

وبان الصدر مع نهد الجليله * وصار حسان يسبح الاله * وخلى ... يجيبه

يلعب به ويبقى ... * قال يا كليب روح هاته * هات السيف من خباه

قام كليب ... * لقى الدرع والطاسه حداه * لبس الدرع و...

وجاب السيف زغرت في يداه * رجع كليب سيفه بيده * وهو يهدر كما جمل الكلاه

شافه التبعي من البعد عرفه * وعرف انه خلاص نار أتاه * قال والله يا كليب ...

لكن الوعد سابق من الاله * واعمل يا كليب ... * ... لاله

قال لو كنت عميت لكنت ... * ومن يعمل ... أحد ...

... في قتلته * لا لك ... * ... والموت

ومن ... الاله * ... * ... من ...

وسلطان على الكرسي بدالي * وأنا من تحت يدك في الحماه * واعطيك يا كليب ...

... * قال له لو عطيت المال كله * ... لم عادلك حياه

قال يا كليب ... * ... ان الله ... * أنا أول ...

... منها ... * ... ثلاث جواهر * ... الجوهر ...

فلاها كليب فوضى الجواهر * نتشه التبعي بيده ورماه

ونط التبعي ركب ... * ومسكه من عقصة قفاه

صرخ كليب ... يا جليله * الا التبعي ... * تقول ... في قبضة السيف ...

... النصر من عند الاله * وقامت ... * ... رجال كيف البلام

وهموا على الملك جوا السلاسل * ورقد الملك على فرشاه

(قال الراوي) فلما قعد الملك على فراشه والفرسان وقفوا حوله وكليب ما. لك سيف اليماني والجليله قاعده فقال التبعي ناولني الملحمه من الطاقه بجنبك فناولته الكتب ففتش فيهم طلع ملحمه فصار يقول وهو يقرأها عليهم

يقول التبعي من قلب موجوع * عمتي على حزن وتعب * ياويل مصر وسكانها
اذا ظهر من العرب نجم الذنب * تعلا الفروج على السروج * وتتغير الدول وينقلب
وتبقى البنت تواسي على امها * والاخرى زوجها دلا تعب * والاسواق تعمر هانساهم
والرجال لم تبيع النسب * تأتيهم من الغرب قوم شناع * صغار الهم كبار العصب
ياويل من شافهم وحصل حكمهم * ياما تقاسي الناس منهم تعب
قال كليب اقصر الكلام * عليك النار أنالك في الطلب
قال التبعي اصبر شويه * لما تم القول واطوى الكتب

(قال الراوي) وصار التبعي يقرأ في الملحمه وهو ينشد يقول

أول قولنا نستغفر الله * اله العرش لا نعبد سواه * يقول التبعي الملك اليماني
يقول اخبر وعنه الرواه * اقصدنا كليب واسمع القولي * يباقي العمر لسالم تراه
قال يا ملك اقصر وانا اسمع * ادني وافق وعدوي تراه * قال له تقتلني بسيفي
الى معك غالي شراه * وانت يقتلك جساس مره * تجربه سيوف شعل ضياه
وجساس يقتله الزير وجرجر * قوم يجرس يخلص تار اباه * يظهر الزير المهلهل
كبار القوم لم تحصل لماه * كبيرها الذي يا جليله * يقتلهم لا يخلي رجال ولا نساه
ويبني من جماجمهم قصوره * ويبني طوقه من روس العداه * وفي آخر الزمان يظهر نبي
نبي في الغيب لسالم تراه * الا يا كليب انا آمنت به * آمنت به قبل ان اراه
من بعدما يقل تعيش الخلايق * الف ومايتين سنه بالسواه * وبعد الخمسه هوايل
ياما يجري في الدنيا اساه * يزيد الفسق وبالفسق * ويزيد الكذب وبالزناه
وقتل النفس والفسق يكثر * شرب الخمر كيف شرب المياه * ويظهر نسا عواجز
ولا يبقى وقار ولا حياه * ويأتي قوم لم تعرف اباهم * لم تعرف اذان ولا صلاه
يخلوا الرجل يشكي من قريبه * والاخ يشكي من اخاه * واما الرجال تكره نساهم
ويهيف الزرع ما يرد شي لقاه * اراضي النيل موعوده بنيل * ينبع من فوق العلاه
كتاب النيل له تاريخ عندي * في ارض مصر من تحت البناه * يجوا الكفار يريدوا ياخذوه
يكون سيف البرابر حاضر حداه * في آخر الزمن يا كليب * يجري الماء ماعينيك تراه
ويأجوج ومأجوج يظهروا * لا يخلوا بحر ولا مياه * ولا خضره ولا عود ورق

وعود الحق بتنصف غطاه * تموت الناس في كل المطارح * يعودها خراب باذن الاله
وينفذ حكم ربي في عباده * كما مكتوب في علم الاله * قال له كليب اقصر كلامك
انت اخطأت في حكم الاله * وعدمها اني حمر راسه * وحك الشاش في عقصة قفاه
وقال اشهد والي باقي ايل * اخذت الثار من اكبر عداه * بلاد اليمن طابت بسيفه
مع ارض العجم والصحراه * بلاد الحبش طابت بسيفه * واخذ المال منها بالسواه

(قال الراوي) ورجع كليب اخذ المملكة والممالك لارض والبلاد ولم يسمع له احد في بلاد فقال من ياتي ينادي تكتب كتابك على الجليله وينادي نقيم الافراح في ارض اليمن وتحظوا ببعضكم فصار يقول

يقول مرة الاي ابن اخويا * نريد الفرح لك في الحياه * وتحظى بالجليله بنت عمك
طاب القلب وعدنا في هناه * قال كليب انا طايع اقوالك * نقيم الفرح لم اعطى وناه
وصح ابنج دقوا طبولهم * بطول الفرح جدوا الحياه * حضرت له كل القبايل
لفرح كليب حضروا احداه * غاني لبـــله القايل يدوى * وورحوا القوم والنساه
علاو تمايم يودخل عليها * بلاقى الجليله في عناه

(قال الراوي) ولما ان رأى كليب الجليله في غيظ شديد صار يغنى في حقها يقول

الاما قال حلفة ربيعه * انا الماجد كليب الغالبين * قال كليب ما لك يا جليله
اراك اليوم مغصبين * قلت والله ما تحظى بوصلي * بطول الدهر مع طول السنين
ولا تنظر ورد خدي * ورمان صدري المهدبين * ولا احل الحياصه والمدله
والاتنظر كردي المعطرين * سوى ان مات الزير سالم * واشوف الزير مطروح طايبين
ان عاش الزير سالم عقيده * وحاقة عار وما هو ذا هين * يقول كليب ازاي اقتل اخويا
اخويا السايا هالين * ابويا مات وامي عجوزه * بطول الدهر ليه واحنا فين
والاح لم ياتي عواضه * طول الدهر مع طول السنين * تقول عارفه شوره لاخوك
يموت ولا انت حاضرين * تقول له الاوجاع سكنت في الجليله * بطول الدهر هي اصارخين
موصوف لها لبن السبوعه * في الغابات هما ساكنين * عسى السباع تنهشه
ويصير جثره فارغين * راح كليب للزير يجرى * لقاه يشرب خمر وقين
يقول يا زير اسمع كلامي * وهو صدق يخزى الكاذبين * ادي الاوجاع سكنت في الجليله
بطول الليل هي اصارخين * موصوف لها لبن السبوعه * في الغابات البعيدين
قال الزير على عيني وراسي * في بحر السم للجليله نازلين * انا طايع لقولك يا اخويا
فديتك اخويا الاولين * اخذ حقاق ابوليله المهلهل * عروس الخيل مغيث النادهين
فلما وصل الى الشجره * بين الجزاير طالعين * طلع على الشجره الكبيره

فى بيتهم وشها نايمين * شويا وسبع فى البرارى * وهو شبه عال عاليين
ورأت ماجاء السبع عنده * ونام وعينه ناظريه * شربا وجت لبوه كبيره
وراها أولادها جاهلين * وحت حتف السبع بامت * يدواشه الرحمان والحريم
فقال الزير يا معين * يا الله الخالق أنت المعين * تهدى لى السبع يا الهى
وأروح للمدينه سالمين * ونزل الزير من الشجره الكبيره * ثم وقف الاراضى واقفين
وضرب السبع واللبوه مراته * روس الاثنين صاروا مقطعين
وسار شداد من الصمره الكبيره * من الشجره وهى منتصب
ملا الاحقاق والزويلى * وشاله وأخذ أولاده الجاهلين * وطلع الزير بهرول للمدينه
إذن رأى سالمين * يلقى كليب وهو جالس * على فرش الحرير الناعمين
قال يا كليب ادى ابن السبوعه * ودى ولادهم جاهلين * احسن تقدمته لك بيدك الله
من ابن حسان السارحين * عسى الاوجاع طلع من الجاليه * ودى الاوجاع جاها طالعين
فقال كليب يا زير سالم * ما أنت له طالب * انا ادى لك عمرى شبيه
واعطى مثال كليب * وادر علانك المرجان الم * وتعطى يا جليله القاليين
فقال الزير يا مسر كلامك * على الله ما انت شايف * ولابد ليب بهوى الصبايا
ولاا ... الماجرين * ولا بهوى بى الجرشرف * طول الدهر ويا السقين
واشرب حركت شرب الاول * واسق الخيل الى معطشين * واتى على رب السرايا
يبقى الموت عليه حاليين * ووقع الارض بالعساكر * وارد بالسبع هاجمين
فقال كليب اوس امهل * شوف خيرك عليا دايم

(قال الراوى) لما تواسطاهم وكلامهم صار كليب يقول
أول قولها سنه والله * الله امرنا لم نجد سواه * الا ما قال الا ما دكليب
يقول احمر دمعه ارواه * اماه يا جليله سمعى لى * بطيب الوصل مع طيب البقاه
تقول والله لم تخط وصلى * بطول الدهر مع طول المداه * سوى ان مات الزير سالم
ولا السوم عيون تراه * يقول ازاى ماقتل اخويا * يقول الماس قتل اخاه
اماه يا جليله تكربى * سيبها ايه اعطيتنى الماه * تقول انا نايمه لو تصرى
يقعد لى وشى قايداه * وطلع الزير قعد من فوق راسى * ومديده من تحت الغطاه
ومديده على صدرى ونهدى * وكنت لابسه لابساه * وسرحت يد سالم فوق بطنى
وجسى جسمى والعصاه * صحيت دون نز يحرك * بقى يجرى وانا اجرى وراه
لا ارتاح يا خلقه ربه * سوى ان مات وتدوب عصاه * فقال كليب مادلا عليه
بقرار الزير مايفضل خناه * تروح الخيل وتأخذ الما * تصيد غزلان من الوداه

وترجع الخيل والعساكر * تفوت بالصيد على جب الماء * تلاقي جب ملآن حمايا
حاول اشماشر باع قابساه * جوا البير مارد تقتل * يقلب اليوم ويغطس في الماء
وتقول انا عطشان يا اخويا * قوم يا زير هات لنا ماء * عسى الله الزير ينزل
ويحرم المارد قد رداه * نزل كليب الى الزير سالم * يشرب من خوره مترعاه
قال يا زير تعالى اركب معانا * نصيد الصيد من الوداه * ركب الزير ابو ليله المهلهل
عروس الخيل ما حوت المشاه * ركب كليب سلطان المداين * معاه القين من الامرا السعاه

تصيد والزير اصطاد ظبيه * وسبع ولبوه وثعلب سواه

ورجعوا انا بير للمدينه * ورجعوا القوم على بير المياه * قال كليب انا عطشان يا اخويا
يا اخويا هات لنا ماء * نزل الزير اول سلم * قال انا متوكل على الاله
ثاني سلم والزير نازل * لآخر سلم قرب المياه * اتاني مهر ابو ليله المهلهل
ومهر كليب في الخلاه * اشتبكوا المهرين مع بعضهم * وصار المهر مشبوك في اخاه
سمع الزير وهو في البير * المهر مشبوك في اخاه * نادى شي اخصي يا العيي [?]
لا خير في اخ تقسي مع اخاه * قام المهر ويا المهر الآخر * من الصرخه استطاعوا في فلاه

ودي الاتان في الوادي طفشوا * والمارد ما حد ش رآه
تعجب كليب والقبايل * وتعجب جميع من كان معاه

قالوا يا كليب يا قايدنا * اخوك الكل ما نسوى وطاه * قال كليب اطلع يا ماهل [?]
عسى من البير تسلم من اساه * فطلع الزير من جب الحمايا * باذن الله ركب الكلاه
وساروا الى نحو المدينه * اتاني الجليله من قصرها شايفاه * تقول يا ابو قلب جاحد
اتاري قلبك قساه * بعتك اقتل الزير سالم * اتاني الزير غالب المياه
الا والله ما تحظى بوصلي * بطول الدهر مع طول المداه * سوى ان مات الزير سالم
يقول ازاي انا اقتل اخاه * تقول له الاوجاع سكنت * في الجليله ما تذوق عشاه
عشر ايام ما تشرب ميه * وموصوف لها رطلين مياه * من بير السبع في راس الوادي
عسى الله تكون عندك تراه * قال يا زير اسمع يا اخويا * الجليله مريضه ما تذوق غداه
وموصوف لها رطلين ميه * من بير السبع قطارنداه [?] * قال الزير على عيني وراسي
لكن يا كليب هات الكلاه * وهات الدرع والطاسه الكبيره * وهات السيف غالي في شراه
لان البير صاحبها سبع ادرع * جميع الكون لم تحمل لقاه * تقول الجليله بنت مره
الا يا زير يا جنس الهفاه * تبقى الزير ما بين البرايا * وتخاف من قط الخلاه
تقهر ابو ليله المهلهل * وعاد الخير يهدر في حشاه * قال الزير والله ثم والله
كلامك ايتها تعرض على الآله * لا البس سيف ولا طاسه * ولا ادرع ولا اركب كلاه

ولا اركب سوى الحمار * وآخذ قربتي ثم العصاه * ركب الحمار ابوليله المهلهل
واخذ القربه وسار في خلاه * ابو السبع طب الزير سالم * وقيد الحمار الى معاه
(قال الراوي) ثم ان الزير ملأ القربه وربطها واذا بالسبع حضر عند الحمار نهشه ولحس الدم
وراح الى محل سبيله فطلع الزير حامل القربه على ظهره ولم ير الحمار فصار يقول

يقول الزير ابو ليله المهلهل * عروس الخيل حومل الباتعين * يقول يارب تعين حماري
أدى الوديعه الزير حاضرين * وصار يتلفت بعينه * شاف السبع له كاوحين
رمى القربه وراح للسبع ماشي * في قدامه توزه واقفين * ومد لاي على الليث الكبير
ماشي السبع الباتعين * امانه مليك ماشفتش حماري * كان أسير وعلى سكين
أظن ياسبع انت اكلته * بشوف بطنك عالمين * ان كنت ياسبع انت اكلته
لاقد حشاك بالعين * وان كنت بيته هات حقه * دراهم وات وامعين
هم السبع الزير سالم * وهم لزير له داويين * ونطو والتطموا كربه
ترج الجبال الراسيين * طعنه السبع بالرمل بيده * طاطا الزير منها المسكين
قام الزير لطم على السبع لطمه * وقع الكف على صدغه اليمين * وقع السبع فوق الاراضي
وقع ولا حرش ابين * ووقف الزير فوق راسه يغني * وله نغمه نغر به عالمين
وادين من كي رمنك * قيت على الارض ماتحركيش * قوم ياسبع بعض عبارك
باذن الله كرلي طايعين * من اكل حمير العرب يامع القرب * باذن الله دبه مدفون
الى عند العرب حوالمدينه * شافوه الناس خلوا شاردين * انهمت جميع الخلايق
على الزير وهو راكبين * لانه القسورة صبا السبع الادرع * ولم كان السلام طالعين
قال له الزير وحق المهين * ثلاث ايمان بالله واقسمين * ان مكنت طالع السلالم
لاعطيك كف مثل الاولين * طالع السبع على السلم يدلي * واما الزير فعمده راكبين
حتى كليب باقي الجلسه * على فرش الحرير الناعمين * قال يا كليب انا جبت المويه
وصاحبها اهو لرشايلين * اخذ يقول عمير على المويه * وجابت لي ماء معطين
(قال الراوي) ولما احضر الزير المويه وصاحبها تعجبت من شدة زنده قال عمه الزير انا
عايزك في كله بالمدينه فسار واو السبع معهم حتى بقو بالمدينه صار عمار يقول

الامام قال وزير القوم صادق * اسمع يامهلهل يا وزين * دي نعمه تغرمها الجليسه
بين كليب وبينك باطنين * اخاف تقتل اخاك * والا يكون لك قاتلين
ترى وان كنت تطيع قولي * لارض النيل دنك سايرين * تروح تلبانه بلدكم
يقصر ابوك تبقى قاعدين * وتسترح من مكر الجليله * الى بيتكم ماكرين
حلف الزير يارب المهين * ثلاث ايمان بربه واقسمين * انا ما اسكن حدا الخلايق

ولا لأولاد آدم أجمعين * على ما كليب يدخل عليها * ويرد عنها الفاجرين
وسار الزير والسبع الادرع * الى غابة سباعها حاضرين * صرخ السبع على الغابة بساعته
طلعوا سباعها فازعين * قال الزير أنا الناذب عليكم * سباع البرانتم تابعين
آثاري السبوعه فهموا كلامه * باذن الله رب العالمين * وشالوا الايادي على النواصي
بالترحيب صاروا مشورين * أخذوا الزير وحشوا الغابة * والاشجار حولها طارحين
وقد سرحوا السبوعه في البراري * صادوا غزلان ورجعوا كاسبين * دعهم أبو ليلى وشواهم
وقدم للسبوعه الباقين * وقدم للسبوعه اللحم مشوي * ايد الطعم واللحم السمين
انبسطوا من الزير السبوعه * وارتضوا وعاشوا طيبين * بقي ان قام نوم له السبوعه
وان كان قعد حوله جالسين * ورافت السبوعه على الزير سالم * ولهم وعادوا مولعين
قعد الزير عايش ويا السبوعه * سبع سنين عده كاملين * ورجع اقول اليمامه
كانت في قصور رجالها بين * الاوين المبشر جاء يبشر * على الزير بحول العاجزين
مات الزير واكلوه السبوعه * بقي عظمه حتت ممزقين * تقول يا كليب دير الفرح ثانيه
دره ثلاثين يوم كاملين * علاق الثلاثين دخل عليها * وحطى بالجلد له الباين
أول عام جات اليمامه * وكانت بدت من الى غايبين * وثاني عام خافت الغويله
بقات كليب كانوا غالبين * وثالث عام جات القبايل * لارض النيل صاروا سايرين
ينشدك بعود بنغمه طريه * وهم على الهوادج راكبين * قال كليب ان كان الزير طيب
من يبشرني واحنا سايرين * أعطيه خيل وسراري * وارض النيل يبقى حاكمين
قال عمار اسمع يا أمير * أخوك الزير اسا طيب * وماله ركب معايا
وأنا اوريك أخوك الغالبين * وقدم الوزير ويا العساكر * وكانوا جابه مدرعين
ثلاث ايام في البيدا ساير * ثلاث ايام هم مسافرين * لغابة السبع صبوا القبايل
وكان الزير فيها قاعدين * نادى كليب يا زير يا خويا * عدي يا زير تكون سالمين
سمعوا السبوعه كلامه * طلعوا اليه فازعين * طلع الزير من الغابة الكبيره
والتي الخيل من السباع شاردين * زعق الزير زعقه عاليه * فرجعت له السبوعه طايعين
قال الزير من اي الاراضي * واي بلادكم تابعين * قال له انا كليب اخلفه ربيعه
خلفه ربيعه الباقيين * وجيتني ليلي يا كليب يا خويا * جي ليه في الجبال مغربين
قال يا زير روح معانا * لارض النيل احنا شاردين

﴿قال الراوي﴾ فقال لهم الزير انا ما اروح معكم لاني مستريح هنا مع السباع لان معاشرة الحيوانات احسن من معاشرتكم يا بني آدم وصار يغني يقول

قال الزير انا ما اروح معاكم * بطول الدهر مع طول السنين * سوى ان جبت لي درع اليماني

وتتف التبعي الماكنين * قال كليب على عيني وراسي * مطلوبك معاي حاضرين
ولبس الدرع أول له الهاول * وركب المهر والسيف لابسين * قال الزير انا تم يا سبوعه
كتر خيركم يا غالبين * انا رايح مروح مع اخوي يا * اصطلحنا تبيا طيبين
اتاري السبوعه فهموكلامه * من الفراق عادوا راجعين * تعجب كليب وباقي القبايل
وساروا الخيل مسافرين * ساروا السبوعه يودعوهم * وصار كليب والحاضرين
قال الزير لأمه يا سبوعه * كتر خيركم كونوا راجعين * رجعت السبوعه الزناتي
بصرخات رديه مرعبين * ورجع القول الى عند اهله * في الصيوان كانت جالسين
جت الزير رمايح القبايل * تبوس ايد الايسر واليمين * تقول الزير لولما كنت غايب
ليل ونهار دموعي نازلين * راحت الى كليب كان جالس لوحده * قالت له انت من امارة مو السبع
تقول الزير انا كاو السبوعه * اتاري الزير انا ليبين * قال كليب وحق الله عين
ثلاث اعاب بالله والتاسبين * وان كنتي تعدى القبل ثاني * خلي السيف منكي مارقين
وصح الصبح حلت القبايل * لارض النيل سار راحلين * ... كل الهوادج للمتزين
(قال الراوي) وفرحت كل القبايل بحضور الزير وخش الامر كليب بنا به ملاهم وقعد
في قصر أبيه واما الزير فتوجه الى * ... في قلعه عالية ... من الله روعمل الحارة في شربه
العنب وصار يشرب الخمر من شربه العنب في قناني من البلور وسمر عنده عبيده واق الزير في
معايشه وكليب يسب اهم الاوقات والاكساوي وصار يزرع في كرومه عنب حتى زرع ثمانية
كروم وقعد واعشر بن عام في المعيشه وبعد ذلك صار كليب يقول
اول قولنا نستغفر الله * اله العرش رب العالمين * الا ما قال كليب خلفة ربيعه
يقول أخبر ومنه الاوايل * ملكت الارض والجزاير * عشرين عام وانا حاكمين
غلاق عشرين يوم جتنا عجوزه * من أرض اليمن مسافرين * معها الجمال مع العبيد
جمال وعبيد أربعين * ودى حرب السوس اخت اليماني * على تارات أخوها مدورين
ودارت بالغماين القبايل * عجوز الشوم كانت فاجرين * من التلاين زلت في الجناين
وسابت مالها دى الفاجرين * عبيد الكرم هربوا * الى مره حواله صارخين
راح بلاق حالت تهشم الجناين * وباقي السواقي خاربين * وبلق العجوزه لابسه أطلس
في الصيوان كانت جالسين * وبلقاها على كرسي جواهر * قال من اي بلاد اتي واردين
تقول من أرض الشام طنيبه * تحمي لي جميع الغالبين * قال مره انا ما احب طنيبه
ولا عمري احب الطالبين * روحي لكليب سلطان المداين * يعطيكي معاطي زايدين
شو راو جساس ابن مره * اتى فوق جواده راكبين * يقول سلامات يا ست العجوزه
من اي البلاد انتم واردين * قالت له جيتك طنيبه * من الشام جيتك طنيبه

فقال جساس الامير جابك * يا مرحبا بالطايبين * ترى وان كان احد عجز جمالك
اخلى عنق راسه دابلين * وقعدت العجوز يومين ثلاثه * وهيا في المدينه ساكنين
ورابع الايام جت العبيد * عبيد الشوم كانوا اربعين * تقول يا عبيد سوقوا المال سوقوا
الى كروم كليب كانوا زاهين * عسى الله يكون كليب قايت * يلاقى السواقى خاربين
و يقتل لهم من جمالى * اخلى عنق راسه دابلين * سيبوا الجمال يهشم في الجناين
وخلوا السواقي خاربين * طلع كليب يشق على الجناين * يلاقى السواقي خربين
اول كرم اسقى ثمره واقع * وثانى كرم غصونه دابلين * وثالث كرم والرابع مثاله
ثمانين كرم صحب ناشفين * وآخر كرم باقى دى الجمال * هماو يا العبيد مكومين
فقال كليب قطع الله رجاكم * عبد الشوم انتم عاملين * سوقوا المال روحوا يا حلايب
تلى روسكم مقطعين * فساقوا المال العبيد * على التلين صاروا داويين
ورجع كليب يمشى في الجناين * وجد ناقه عجوزه بجفر بير * كانت عما اليوم وجربا
في شجرة عنب متكعبلين * ضربها كليب بسيفه * خلى الراس منها واقعين
اثارى وقعا عبيد واقف * خطف الراس ودنه سايرين * مسك الطار وسط الجناين
وصرخت عبيده الاربعين * جاها مره راح عليها * يلاقى الجناين مقطوعين
الخبريه يا عجوزه * خليتى المداين عايبين * تقول مره قطع الله ذنبك
وقطع الذنب والطانبين * قال جساس خذى عوضها * ثلاثه آلاف ناقه شايبين
فقالت لو كان المال كله بتاعى * ويصح لى جمال عالين * في ناقتى اليوم ما رضى
وذى شيخة جمال الباقيين * شعرها كشعر غالى * ابيض اللون الطيبين
بورها فصوص المعادن * تخرى جواهر غالين * ولا يسد في الناقه بتاعتى
سوى راس سلطان المداين * وسار جساس لتلبانه الكبيره * بلد كليب ذاك الباقيين
وطلع القصر لقاه قاعد * على عرش القطعة الناعمين * قال كليب سلامات يا ابن عمى
الخبر ايه بشوفك مغضبين * يقول يا كليب صرت عايب * الا والله انك عايبين
ازاى اليوم جتنى عجوزه * من ارض الشام طانبين * قتلت اليها الناقه العظيمه
شيخة جمالها الباقيين * قال كليب يا اردى الخلايق * و يا نسل الرجال الخايبين
يقولوا السبع يخلف سبع زيه * اولاد السبع تطلع باقيين * واما الكلب يخلف كلب زيه
اكلاب اولاد كلاب مغضبين * انا قتلت ناقه العجوزه * كانت جربا عيونها مقلعين
ادى جمال النايب الجزاير * بعد والجمال الواسعين * سوق الفين والاثلاثه
وارضى العجوز الطانبين * قوم يا جساس من قبالى * لا خلى عنق راسك دابلين
وركب جساس حصانه * على التلين دنه مسافرين * اثاريها الجليله بنت مره

فقلتك وهيا مغضبين * تقول ازاى ماتشتم اخويا * فقال الدير حيم مغضبين
الا والله ما تقسم قرشي * ولا تنظر خدودى الصاويين * ولو أن متت وطاحت جساس
اخويا وانت زا السين * قال كليب مادلا عتاب * ومصاب كالجبال الراسخين
فقلت التمنى من قبل ادرك * وحب الارض لجساس لامين * على عيني وراسي يا جليلة
احب الارض وانا ذالسين * فسار كليب للتلين راكب * لقى اولاد مره حالسين
قام جساس شاف كليب * قال يا اولاد مره اجمعين * سعد يوم لكاسيم
ولا تردوا سلامه اجمعين * شو ياو كليب سبا عليهم * وقال السلام يا حاضرين
فما قاموا ولا ردوا سلامه * لنحو الارض هما ماضيين
دفع المهر نحو الزير سالم * يلقى الزير شارب ونايمين

(قال الراوى) ولما كليب لقى الزير نايم تعب وصار يقول

اول مبتداى استغفر الله * اله العرش لم نعبد سواه * الا يا قاطب كليب خلقه ربه
آه يا ميت آلف آه * انا الزير بقاسى في بلادى * وانت الزير نايم في هناه
نام الليل من له طاب خالى * ولا باع في الهموم ولا اشتراه * ولا صاحب صاحب من البالى
ولا الدهر اعنده ولا أساه * ولا صاحب صاحب الاعادى * ولا صاحب صاحب شرور العداه
انا من صغرى شابت [illegible] * [illegible] في الد * [illegible] من قبل ما ادراك
وضمدت المملكه [illegible] * والارض [illegible] * [illegible]
وكانت [illegible] * [illegible] * [illegible]
وملكت الكون كله بالسواه * وانت يا زير [illegible] * [illegible]
ولولا صميت ما كنت صدته * على شان [illegible] * [illegible]
قصور [illegible] العداه * انا كليب الزير [illegible] * [illegible]
قام الزير [illegible] * [illegible] * [illegible]
ملك الكون وخلاه فداه * بكراعوت [illegible] على [illegible] * [illegible] وفت العراه
انا الزير ابو الطبل الكبير * يوم أتسير [illegible] * [illegible]
ثلاث ايمان تعرض على الاله * ان جالك عتيد [illegible] * لاهب [illegible]
واحيلك [illegible] المعاسر * اذا دار [illegible] في البداه * [illegible]
اذاهب النسيم كنسيم دواه * واجيك [illegible] * يكون [illegible] في الوداه
قال كليب اذا دات كلمة * من يكرهك [illegible] الرداه * [illegible] يا خويا
كلام الصدق وصفك نباه * من الشام جت [illegible] * [illegible] في حماه
طلقت المال في الجنان * وعت الكروم بالمواه * فقلت [illegible]

حميا وجريا في الماء * جاني جساس لاجل الطنيبه * نهرته وشتمته بالاذاه
أثاريها الجليله بنت مره * على شان أخوها متصباه * قوم يا زير معايا
نروح لاولاد مره السفاه * نقطعهم جميعا بالخوبا * ونروى بدمهم كل الوداه
(قال الراوى) فلما سمع الزير كلام أخيه صار يغنى يقول
أول مبتداى أستغفر الله * اله العرش رب العالمين * انا والله ما أركب معاك
الان حتى اخبارك شايعين * يقولوا الناس مات كليب * وراسه على الارض مدحرجين
كرامه لاجليله بنت مره * كرامه للعايله الفاجرين * أول مره منته علينا
واحنا في اليمن مسافرين * وقالت هات لبن السبوعه * اطيب من أودابي الزايدين
وثانى منته على حب المايا * فيه آفات كانوا مؤلفين * باذن الله مات منهم
وجيت الصيد وديت راجعين * والثالث على قربة ويه * من بير السبع دالمبعدين
جبت السبع بالرباشابها * وكل الناس عليها متفرجين * قال له كليب الردى الخلاق
خلقة عار ولا أنت ناسيين * عرس السبع على ابى السبوعه * وحته المارل شاردين
وعرش السبع على قربه موية * وكان سبع بتى ضنين * أنا كليب سلطان المداين
قتلت التبعى اليمانيين * قال له الزير واقدمر كلامك * قبل الخمر يبقى تايهين
قبل الخمر ما بنورعليا * اخلى عنق راسك سايلين * بكره تموت يبقى الحال موق
افزا تو ردى الاقاليم * وابنى من جماجمهم قصور * وابنى طوقه من روس الحريم
رجع كليب غلبان من أخوه * ونيران قلبه صهوديت
(قال الراوى) فلما فرغوا من كلامهم ارتد كليب غلبان من أخيه ومازال سائر حتى وصل الى
كروم تلباتو وصار يشاور نفسه وقال ان رحت للجليله ويلة ... اب أحاهم ... على وان
رحت لاولاد مره فاقهم حاضرين على الاراضى وان رحت للزير يوبخنى ولا يختشى منى فاروح
لجساس بن مره اصحب وطاه أهون على من الجليله فسار كليب نحو أولاد مره فلما رآه مره
صار لابنه يقول
انا اول مبتداى استغفر الله * اله العرش رب العالمين * يقول مره جساس يابنى
اسمع الكلام الصادقين * قبل كليب كما قوم هفيه * وكما قوم ... تالفين
ظهر كليب خلانا قبايل * وشرفنا بينا طيبين * فقوم وصف له الايادى
وحب الارض طاعه له ولين * نزل كليب جالس على الاراضى * وجلسوا اولاد مره اجمعين
اكلوا الزاد وشربوا القهوة * وبعد الاكل صاروا ذاكرين * قال كليب اسمع يا عميى
انت لى من الحاكمين * يتقدم جساس معايا * نروح لكروم المعطرين
ان كان الحق يثبت لا بمورزه * انا اعطيهم عطايا زايدين * وان كان الحق يثبت عليه

اقطع راسي وريح الطالبين * قال مرة كلام طيب * والله كلامك طيب
يا جساس اركب معه * الى نحو الكروم الماطرين * وركب كليب وجساس بن مرة
ولا خيال معهم سايرين * سوى عبد العجوزة * عبد العجوزة الغادرين
فسار العبد مشي وراهم * على الاقدام هما سايرين * لعند الكروم مع الباقين
يلقوا السواقي داربين * أول كرم لانوا التمر واقع * وثاني كرم غصونه دايلين
وثالث كرم والرابع مثله * ما بين كرمها ناشفين * قال كليب شوف يا ابن عمي
حق على العجوزة ثابتين * قال جساس ذلا يصيب * اثاريها العجوزة عاصيين
ولا ارجع اطردها من بلادي * تعب لبلادها شاردين * واصطلحوا في الاثنين
وبعد الغيظ عادوا ماشيين * قال كليب الا يا ابن عمي * انظر البلاطة الراسمين
مرادي هنا اقعد شويه * نظرى انقبل دالي واقفين * قام كليب قطع جريده
وفي الميدان صار رامحين * قام كليب ضرب جساس بجريده * بقى في الميدان متحيرين
قال العبد اردى الدلايق * آثار بك من رجال نايمين * يا ربت من الشمس حيت
على صطلك قاصدين * والا من قماعه جريده * بقيت على الاراضي ناشفين
وطاح الشاش من راسك * وسيمك على الاراضي ساقطين * ايش حالك وحالك البيت
والا الموقف لك نافذين * آثاري جساس سامع * كلامه كله اجمعين
قام ركب جساس فوق حصانه * وعقله من دماغه طايرين * في الدماين عادوا الاثنين
على ظهر البلاطة سارحين * ومع كليب قدام ابن مرة * وكان جساس قلبه خاينين
وسوس الشيطان على ابن عمه * فول الله محتم على الامين * ضرب كليب بالحربة بطعنة
سبع اشبار نافذين * ووقع كليب على الارض يلعص * على الشمال واليمين
قال كليب الا تلتقي من الله * يا انذل الرجال الخاينين * تخونني ليه يا ابن مرة
وحق على العجوزة ثابتين * لكن يا جساس روح اكرمنا * تلتقي عيون ماء باردين
بل الشاش من الماء وارجع * ورش فوق خدودي الناعمين * عسى أطيب وتشفى جراحي
واصحى من جروح بالغين * راح جساس راجع للعداين * بل الشاش ووجع مسرعين
اما كليب يكتب على البلاطة * من دمه باصبعه اليمين

اول مبتداى استغفر الله * اله العرش لا نعبد سواه * أوصيك يا من عشت بعدي
لم نبقى له بقاه * من آمن مرة عاوده * حقه القطع من عقبه قفاه
انا اوصيك يا زير سالم * على أولاد مرة ذي الطغاه * ما تبطلش ضرب السيف فيهم
بطول الدهر مع طول البقاه * ما تبطلش ضرب السيف يوم * لحين الجمر ما تنشف مياه
أوصيك يا من عشت بعدي * لا تخلي رجال الاناه

(قال الراوي) فلما فرغ كليب من كتابته كان العبد واقف فصار يقول

وأما انت جنت البواسي * قطع الله جنس الخاينين * سبعنا وحنا البلادك
لاخذ التار حتا أجمعين * وهفه باليماني جز راسه * قطع الراس مع الشفة اليمين
او ين جساس الشاش جابه * وهو فوق جواده راكبين * يلقى الراس في يد العبد واقف
ماسكها بيده معلقين * قال جساس الاتاتي من الله * ايا سيل العبيد الخايبين
من قال لك يا ردي الخلائق * تأخذ راس سلطان الدين * قتل كليب كنا قوم هتيه
وكنا قوم رمة تالفين * ظهر كليب حلاتا دايل * وشرفنا بتينا طيبين
قال يا سيدي خفت * وفرغ القول لم عاد نافعين * اخذ الراس العبد وهو يجرى
الى ستة العجوز الفاخرين * وارمي الراس قدام العجوزه * في السموات وهيا جالسين
زغرتت العجوزه في الجنان * وزغرتت العبيد الاربعين * عسكر البلد انفقوا
في وسط الجنان مغتمين * ركب سره الكبير اسمع علم * خاتي المداين عاليين
البارح الكي سرخه قويه * والوقت رغارت عاليين * تقول جساس يوني الله عرضه
جاب المار وبنا قاعدين * سددت في الاشتباعي * ادبي لبلادي شايلين
شاف جثته وراس كليب حداها * شاف الراس بحاوطين * أخدها في حضنه وبطا
صرخ صرخات رديه مرعبين * أو ين جساس قبل * يوحه ... اب المداليين
قال سره الانات من الله * ايا نسل الرسماح ... * ازاي ... وبات ... [illegible]
اا الماحد كليب ابن العالمين * قبل كليب كنا قوم هتيه * ركبتم اولاد عم ملازمين

ابالي ... وات وراحت * و... كم لاني ...
ميمه ... تمر على ابن ابوابه * أوايه اباديه ...

(قال الراوي) وصار سره يومي اذ هو يقول في اسوى جاسه عند الزير قل ما بلغه خبر
أخيه كليب بجراسه في ساعة الفراق وصار شدو بغني ويومي ابه تقول صلوا على طه
الرسول

يقول سره اباتي جدى * تحدى السبر لا مطلوناه * قبل ما بلغ الزير خبر اخيه
وبكوا له اخوناه * قامت بنته دخلت المنازل * لبست لبس عال مشتراه
تحد السبر في وسط الجزاير * الى ظهر شبه وردت الماء * تلاقى همام في يده
كاس يشرب قدامه * قال همام السلامه * سلامات يا عروسة النساء
ايش جابك لوحدك * ولا معك حد ولا نساه * ممات على أخوها تكابده
مكلام ما ... بدمع انساه * يا همام قوم وروح * لان الدهر أعطا كم قفاه
مات سلطان المداين * كليب وانشكت عصاه * اتاري الزير سكران سامع

وخشى القول فى دماغه ملاه * قام الزير من الفرش يهدر * مثل الست ينكتك من حشاه

(قال الراوى) وقام الزير يهدر راى نيشه تو شوش [illegible] فصار يقول

الا ما قال ابو ليله المهلهل * ودمع العين فوق خد صبيب * بشوفكم فى خلاوى ودعاوى
وانا بينكم رجل غريب * اقوم اخلى القاعه الكبيره * عسى القول من بعدى يطيب
فقال همام اسمع يا ابن عمى * كلام الصدق ما انت غريب * مات كليب سلطان المداين
قتله جساس اخويا القريب * قتله اليوم بغطيه * يارب جساس قرصه ديبه
قوم يا زير واستد منى * عسى الزمان بعدى يطيب

(قال الراوى) فلما فرغوا من كلامهم صار الزير ينشد يقول صلوا على طه الرسول

الا ما قال ابو ليله المهلهل * ودمع العين فوق خده غزير * الا يا لائمى فى [illegible] امره
بلاك الله بالهم الكبير * كما قتلوا ابو اليمامه * وقالوا ما وراه الا حقير
وقالوا اما وراه الا مهلهل * هذا لا يكيد ولا يغير * قال همام [illegible] استدمنى
وخد [illegible] الامير * فقال يا حشى [illegible] * انت ما تسوى خنصر صغير
ان ما كنت آخذ خالى فى عشارى * ولا بداش المشار بالبحر * ولا آخذ سوى اقاعود بنفسه
لو كان فى السماء [illegible] * ان نزل الارض [illegible] * لو كان [illegible]
[illegible] * [illegible] على القدير
لا [illegible] * و [illegible] الى [illegible]

(قال الراوى) [illegible]

كلمتين وانشد يقول صلوا على طه الرسول

يقول الزير ابو ليله المهلهل * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * من [illegible]
والكاس و [illegible] عندى * [illegible] * [illegible] ايام [illegible] قناطر
اشرب وايام وقيه * وتجى ايام الا [illegible] * وتجى ايام [illegible] وليه
ومصروف [illegible] يوم * [illegible] وايام [illegible] * تجى [illegible] المدامج

ومقله من دماغه طايرين * قعد يومين في الميدان سافر * قعد يومين وهو مسافرين
وثالث يوم حصل العجوزه * نظـــرت تلقاه سايرين * تقول يا عبيد وراناراجـــل
طمعان في جمال البانعين * ترواوان كنتم تحبيوا راسه * ازوجكم سراري منهـــدين
رجعت العبيد الكل جمله * على الزير كالك فازعين * رمح الزير عليهم ربع رمحه
قطع روس الاربعين * نزلت العجوز على الاراضي * طاعـــه له ولين *
تقول يازير انا في عرضك * في عرض كليب الغالبين * قال انا مالي عـــرض ابدا
بعد كليب عرضي ضايعين * ضربها من فوق الوريد * رمى الراس والكتف اليـــمين
وراس كليب كانت معاها * أخذ الراس ودنه راجعين * يبوس الخد دا والخد الاخر
يبوس الخد الايسر واليمين * يقول فين وردات خدودك * فين العيون الواســـعين
من أجلك أنا الا افنى كبارهم * وأفنى الكل أجمعين

(قال الراوي) ومازال الزير يغني على راس أخيه حتى وصل الى الجناين وحط الراس على الجثة وحطهم في برنس من الطيلسان وحملهم على ظهره للمدينة والخلايق وراه وحط كليب في وسط السرايه ونصب عليه صيوان وصار يغسل أخوه بيده والعمامه والغويله صبان الماء ولفه في الطيلسان الاخضر وحمله على ظهره وسار الى المدفن وعمل له فسقيه من الرخام ونقشها ووضعه تحت الطبق اولا وثانيا فسبحان الحي الذي لا يموت وأما الراس حنزوا عنده وقال يا كليب ما أبطال الحرب حتى أنده لك من القبرات رديت علي وقلت استديت من التار أبطال الحرب وان لم ترد علي أعرف انك مغبون ولم أبطال الحرب وأخذ الراس وبخرها وحطها في جام سختيان وطلع يعلقها في عرش القصر اقته الجليله الى السلام فصارت تقول

أنا أول مبتداي استغفر الله * اله العـرش رب العالمين * تقول الجليـــله بنت مره
الا يا زير أنت الغاليـــين * أنا أحبك وحبات جمالي * من زمان وانت صـــغيرين
تبم عينيك وانظر نهودي * ولا في الكون كله أجمعين * خذني يا مـــيرك حليله
بدال كليب الغاليـين * يا ما ناس زي كليب ماتوا * يا ما ناس زيه ميتـــين
فقال الزير وحق المهيمن * ثلاث أيمان بالله واثنين * لولا انك حبلى من أخويا
وفي بطنك يكيد المبغضين * لاخلي السيف يخرط حشاكي * أيا نسل الكلاب الخاينين
فروحي بالعينه لابوكي * لاخلي عنق راسك ما باين * تقول المال جسم لقصري
والبس هدومي الغاليـــين * قال الزيـر والله ثم والله * ثلاث أيمان بالله واثنـــين
ما أشوفك نهودي ثاني * لاخلي الســـيف فيكي ماكنين * ودفعها عـلى الســـلالم
بقت على الاراضي واقعين * على التلين قد راحت لابيها * بقميص النوم الي لا يبين

(قال الراوي) وعلق الزير راس أخوه في عرش القصر وفرش السرايه حريرا أخضر ونصب

الوجاقات وعلق السوت على المطابخ ونصب محزنة أخيه كليب وحلف بين لم يلم الفرش ولم ينزل السوت ولا يفض الحزنه بطول الدهر حتى يجيب راس جساس ابن مره فتعجبت أولاد عمه وقالوا ان جساس بقي سلطان والزير لم شغلناه حارب ونخاف ان جساس يقتلنا في ليلة واحدة والرأى اما الزير يحارب واما نركب ونروح لجساس نحب يداه وكان الزير جالس ذات ليلة لمحزنه بالليل واذا بالجلهمي والشنطي داخلين عليه وسلموا عليه وأخذوا بخاطره وقالوا له يابو ربيعه ان ليكم قرايب يسموا بني هلال وعدتهم احدعشر الف ومغبونين من كليب قبل مايموت فهما تصالحهم لنستعين بهم على حرب الاعدا قال الزير لم اروح اذا كان الكون كله يسير باذن الله تعالى فانى قادران أردهم فقالوا من شان خاطرنا فركبوا جميع العساكر وعدتهم سبعين ألف ثم راحوا الى قرايبهم واذا بجساس بن مرة وصحبته ثمانين الف تحت أسوار السرايه فطلت اليمامه من الشباك تلاقي هؤلاء الخيل فقالت من أنتم قال جساس خالك فقالت قطع الله اخوالى وحت ليه ياجساس بالليل فقال لها طالب سالم المعرب فقالت راح يصالح قرايبنا وباكر يقابلك ياخاين فلما سمع جساس ذلك طمع في المدينة وكثر الابواب وهم على السرايه وقتل عشره سياس بتوع كليب وكانوا عزاز عند كليب ودخل الاصطبل وجده مركليب في الجناز يروا لهحصان التبعي وأبوه ابن العمر خذ الجناز ير وركب المهر ورجع بعساكره الى التليل لما أصبح الصباح صارت اليمامه تغني تقول

أول مبتدای استغفرالله * اله العرش رب العالمين * صبح اصبح نزات اليمامه
هناوالغويه العالمين * ساروا المنتير نحوالجزاير * ساروا في الجزا يرهالعين
أتارى الزير صالح القبايل * وركب الخيل ورجعوا سايرين * قام عينيه أولاه المواهل
ياقي بنات أخوه العين * الخرايه يابنات أخوبا * اتبقوا من خلز يره امين
تقول اليمامه ياعم اسمع * كلام الصدق ماني كاذبين * ثلاث حقوق لي حساس تبقوا
ثلاث حقوق عنده نابتين * أول حق قتل كليب أبوبا * خلانا يتامى قاعدين
وثاني حق والليل ساتر * هجم علينا وانتم غايبين * وثالث حق عشر سياس قتلهم
عشر سياس أبويا الغالين * أيانار اشعلاذ بارده * ونار المهر بامصهدين
اذاما كان المهر يجيني * أذان الصرابق ميتين

(قال الراوى) لما سمع الزير منها هذا الكلام بطلت همته ولم بقى له راى ثم ان جساس ملك الارض وجاه السعد بهذا المهر فقال على الجلبي اخوالزير سالم لا تخف ولا تهتم بهذا المهر أجيبه بذاته فقال الزير وحق المهيمن ياعلى اضربك بالسيف ان لم ترتضعك على فقال على الجلبي ان لم أجيبه قطعني بالسيف فقال كلهم يمرفونك ولم تخش عليهم حيل قال باذن الله أجيبه فقال ان جبته تصير عندى باش الترك ياعلى وتبقى أخو يا بن بويا فقام على لبس

لباس أبيض وتعمم بعمامة شيباني وتشمر بشمار حاد وأخذ في يده شمر وخرج وسار لوحده قاصدة على بلاد العدوان حتى وصل مدينة التلين فلاقى أولاد مرة على باب المدينة وجساس راكب فوق المهر وكل الناس تبارك له فوقف في وسط الخلايق ثم سار يتفرج على جساس والمهر وهو يقول

أول مبتدائي استغفر الله * إله العرش رب العالمين * الا يا قايلا على خلقه ربيعة
المهر أصله يا ملكنا طيبين * وأصله من خيول سلايل * لكن فيه عيب خافيين
سمع القول جساس بن مرة * سحب السيف حاله فازعين * انت منين يا سايس قل لي
وأي بلاد منها واردين * وايش أوصالك يا ردي * تسب الحصان الغاليين
قال يا سيدي اسمع كلامي * من أرض الشام متقربين * وأنا سايس وأبويا سايس
سايس الملوك الطيبين * وسطك عدا ابر الشام * ورحل للبلاد المشهورين
وجيت أخدم خيولك * لقيتك فوق مهرك راكبين * قال جساس يا مرحبا بك
مرادي أعيب المهر أكون شايفين * نزل جساس ماشي في الاراضي * على الجلي أتى له مسرعين
وركب على الجلي فوق ظهره * بقى فوق الركاب واقفين * ودفع المهر ما بين القبايل
بقى شبه الطيور الطايرين * زعل جساس وعلوا أولاد مرة * على المهر الي غاليين
قال جساس بن مرة * يا حوفي يكون من الاربعين * على الجلي تقول وقل لي بالك
أنا سايس ما نيش خاين * حلف أيمان جساس بن مرة * ثلاث أيمان بالله واثنين
ما غير المهر أوديه واجيبه * بان العيب ده للخاينين * ودفع المهر دفعه حامله
خفي من عيونه الناظرين [illegible]
قال جساس يا سايس قل لي * على المهر الي غالين * عسى الله يكون بانت عيوبه
وبين العيب الي خافيين * على الجلي قول يا ابن مرة * والله المهر منها سالمين
والمهر ما فيه عيب خالص * داه مهر أخويا الغالبين * ايش أوصالك يا ردي الخلايق
تركب مهر السلاطين * سمعوا القول أولاد مرة * عرفوه أنه الزير داو تين
على رخي المسرع طيبه * بقى جوا الجبال لو ساعين * لتابعنه وراه الخيل تدوي
لتابعنه وهم سارحين * اتاري الزير في السرايا * سمع الخيل دالي سارين
صرخ صرخة قوية * وسمعه كل عود الداوبين * ورجعوا الخيل من صرخته
من الصرخة رجعوا شاردين * على الجلي رجع بالمهر ثاني * بقي جوا السرايا راكبين
ورد المهر في الاصطبل ثاني * وحطه في جناز رما كين
وفرح الزير وبي اليمامة * قالوا كليب ده طيبين

(قال الراوي) وقعد الزير في محزنة أخيه وعشر ان أولاد مرة السعد زال عنهم والزير ملك

للارض بحضور هذا الحصان فقالوا عمر بان قيس يا يمامه حدثي لنا ابو كي سالم بطالع بحاربه والانزوح لجساس بحب وطاه فراحت اليمامه لامها في الحزنه وصارت تقول

تقول اليمامه الايا عمي * يا ريتك مت قبل الغالبين * يا ريتك مت من قبل ابانا
وكليب دنه طيبين * قوم يا عم حارب * قرابينا العدا كر خايفين
يقولوا الزير خايف * لاخذ التار ماهو نافعين * قال الزير يا بنت اخو يا
ان الله يحب الصابرين * اول عام ما اقدر احارب * ارعى في المهاره الجاهليه
وثاني وثالث عام ما احارب * اجدد في الدروع الدايبين * ورابع عام ما اقدر احارب
لتار ابوكي الغالبين * اذا دارت رحاهم فوق رحانا * باذن الله ادور رحاهم سنين

(قال الراوي) فلما سمعوا عمر بان قيس هذا الكلام وعلموا ان الزير ماهو نافعهم فركبوا الخيل وراحوا لجساس فقال لهم جساس ما لكم يا عمر بان قيس جيتم الي ونحن اخصام فقالوا له نحن نخدم كل مالك لاننا عساكر فقال انا ما اصدق كلامكم حتى تقيدوا الشمع وتقيموا الافراح قدام الزير سالم فراحوا وقدوا الشمع ودقوا الطبول والزمار فلما رآهم جساس صدقهم فقالت اليمامه يا عم سالم كيف ان قرايبنا في افراح ونحن في احزان فقال الزير ان شاء الله اخليهم مثلك يا يمامه وارسل احضر اكابر قيس وقال لهم كيف انكم تروحوا يا اولاد العم عند جساس وتصطلحوا ولم تاخذوني معكم فقالوا له يا ابو ربيعه ان رحت معنا لم يبق اعز منك عند جساس فقال لهم اروح معكم فركبوا استين امير وركب الزير معهم فسبق خيال منهم يبشر جساس بحضور الزير فقال جساس وحياة راسي من جا لا جوزه اكسيه واعطي له من ذهب احمر * الذي رتبه الله بظهور شبره واداب لسبب و ... جساس و ... واه وصفوا له الا يادعو وامرهم بالجلوس فجلسوا واما الزير لم ينزل من على ظهر الحصان فقال جساس انزل يا ابن عمي فقال الزير حتى اسقي الحصان فقال جساس املاله طشت من شراب التفاح فقال الزير الحصان لم هو واخذ على شرب الطشوت فقال جساس يسقوه السياس فقال الزير الحصان لم يكن واخذ الا على وعلى كليب اخوي اوسار الزير نحو العين وقيم اشليش الحرب اخو جساس حارس العين فلما راى الزير وارد عليه قال له من حبابك وانشد يقول

الا ما قال شليش الحرب صادق * يقول اخبروه الاولين * الا يا من حماخلقه ربيعة
نورت الاراضي اجمعين * خلي السلطنه لجساس اخويه * يحكمها شم الامع عينه
وتبقى الملوف متسافر * الالك يا تعين * يا ما ناس زي كل ابطلوا
يا ما ناس زيه ميتين * سمع القول ابو ليله المهلهل * سحب السيف وجاله هاجمين
وهفه باليماني جم راسه * رمى راسه مع الشقه اليمين * اخذه ورجع الى المجالس
ورماه ابين المغضبين * شافوا الراس ركبوا الولادمره * على الزير جوله هاجمين

دقع الهم ابو ليله المهلهل * لتلبانه دنه داخلين
ورجعوا اولاد مرة القبايل * الى الستين روسهم مقطعين

(قال الراوى) ولما روح الزير اجتمعت عليه العساكر وقالوا فين الستين امير قال لهم ماتوا قالوا له وكيف ماتوا قال انا قتلتهم شلش الحرب وارميت راسه فى مجلسهم فقاموا على الستين قطعوا روسهم فقالوا يا مهلهل انت اخذت القرايب تقتلهم عمرنا ما رينا احد يقتل اولاد عمه فقال ان هى الا عرب يموت سلطانهم و يروحوا يصالحوا الذى قتله فى وقتها فدارت الحوازن فى كل المدينة فقالوا عرب بان قيس احنا روح لجساس ونقول له الزير والس علينا ولم عد نا روح المدينه فراحوا واخبروه وفى وقتها ركب جساس بثمانين الف وساروا على الزير واما الزير ركب على الجواد وراه اخواته الاربعين فقالوا يا زير نزل من على الخيل نحب الارض بجساس فقال لهم خليكم ورايا وانشد يقول

يقول الزير ابو ليله المهلهل * عروس الخيل طاحون المشاه
بشوف جساس تقيد النار فيا * كمن كليب له تار حداه
جا جساس مع الفوارس * ثمانين الف خياله وراه
دومت الادهم النبيل عليهم * وطار الحمر من راسى والحشاه
ضربت السيف فى شرقه وغربه * و زغرتت الطيور والحداه
كسرت الخيل وحدى فى المداين * سكوا الابواب ودخلوا فى الحماه
ورجع الزير تلبانه بلادهم * واولاد بيهمن وراه

(قال الراوى) وحصل العطمان لاخوات الزير وحمدوا الله على حسن شجاعته فلما راوا عرب بان قيس الدين راحوا والجساس هذه اوقعه عشموا بالموت من الزير وقالوا نرجع الى الزير فارسلوا له عثمان بن طاوس فلما قال له عثمان يا جواد بيه احنا قول الزير لم يعرف يحارب فلما راينا همتك حصل لنا بك الطمان ونريد ترجعوا عنا وتسامحنا فقال الزير يا عثمان روح هاتهم فراح جابهم وقابلوا الزير وعفا عنهم واما اليمامه صارت تقول

اول مبتداى استغفر الله * اله العرش رب العالمين
الا يا زير انتبه وسير بالطابل الكبير * الا تلحل دول واردين
العجج دق الطابل بدرى * زازل اراضى واسعين
وسار الزير على التاين يلاقى * اولاد مره جاهدين
ثمانين الف خياله اتوا له * الى سوق المنايا بارزين
برز جساس حرب سالم * او بن خياله عليه ملقين
وعهد الله يا جساس ابن مره * حرب الزير ما انت نازلين
على حرب ابو ليله المهلهل * بطول اليوم وانتم شاهدين
وراح القرم عند الزير سالم * لقاه الزير كابرج مكين * قال الزير ايش اسمك

اكون في مربك شاكرين * قال يازير أنا الفياضي * اسوق الحرب حتفك يا رزين
صرخ الزير صرخة جاهليه * ترجع ما بها الراسخين * وقع الفياضي على الاراضي
وقع ولا جرش انين * ضربه بالسيف من فوق الاراضي * رمى راسه مع الكتف اليمين
لاوين الكل حوفي دكس واحد * ثمانون ألف جوني فازعين
ضربت السيف من عزم جهدى * بقت الروس متدحرجين
شبعت الطير ووحش الجزاير * شبع الطير الى حايمين * رجعت تلبانه بلدنا
لحزن كليب دني قاعدين * نزلت له اليمامه والغويله * بنت كليب كانوا جاهلين
تقول البنات ياعم سالم * عملت ايش وانت محاربين * قال الزير الا يابنات اخويا
ان الله يحب الصابرين * دالوقت ابشر بشر * على الفرسان الذي متعبين
قال الزير وجساس ابن مره * حتى جساس يكون في التعبين * قالوا ابشر لاتبشر
بطول جساس ماهو طايبين * وصبح الصبح ركب الزير سالم * على بلاد الاعادى محاربين
قال الزير ياجساس يا ابن مره * الى سوق المنايا بارزين * برز جساس نحو الزير سالم
اوتين خياله عليه ملقحين * وعهد الله يا ابن مره * الى سوق المنايا بارزين
على اليوم حرب الهاهل * وانتم يا أماره شاهدين * ودفع المهور للزير سالم
يلاقيه كما البرج باكين * ودار الحرب ما بين بعضهم * اذان الظهر والسوق ناصبين
ضربني العلقماوي برمحه * فاطشت الرمح ارماه ملقحين * تحت السيف تحت السيف ماني
بقين الاثنين متقابلين * ضربني سيف من بولاد ماكن * ضربته رميته ما جرش أنين
واوف الكل جوني دكس واحد * الوف وميات هما فازعين * رميت الارض من الاعادى
وشبعت الطير من اللى واقعين * رجعت اليوم تلبانه بلدنا * في حزن كليب دالى ميتين
نزلت لى اليمامه والغويله * بنات كليب كانوا جاهلين * قالوا لى البنات ياعم سالم
عملت انا ايش وانت محاربين * قال الزير الا يابنات أخويا * ان الله يحب الصابرين
ورجع القول لجساس ابن مره * ركب الجواد دنه سايرين
على أرض الصعيد مع المداين * يطلب على الملوك الطيبين * تسعين ألف مع جساس اتوا
من حربه صار وا ملقحين * وجساس عدا على الاباحر * على الجيزه وافوم جايزين
طلب على كبار المداين * سبعين ألف لاجلها راكبين * شطح جساس على اسكندريه
الى طنطا تكون اللعين * جمع خيل ما لهم من عدد * ألوف ميات توه العارفين
ورجع القول لعند سالم * بتلبانه وهو قاعدين * شاف الخيل قد كثروا عليه
فرح وهو كان حزين * باذن الله سار وافى الاراضي * على خيل الاعادى مقبلين
قال الزير يا ابن مره * الى سوق المنايا بارزين * اذا أخذت راسي يا ابن مره

تصير من كبار السلاطين * برز جساس من خوف العاره * لكن قلبه صار خائفين
اوين خيال حاف وحاشه * لحرب الزير ما انت نازلين * وقال يا قوم اشهدوا الي
بحرب الزير سبق قاطعين * وراح القرم لعند سالم * يلاقيه كالبرج المكين
وقال يا زير انا ابو صفره * اتيت لاخذ التار قاصدين * سمع الزير دفع المهر جاله
حصب السيف جاله محاربين * من بعد خمس ايام فاتوا * وهما في الحروب مكنين
ابو صفره صفر صفره رديه * تخلي الارض منها مظلمين * وقد رحل الحصان بالزير
لخذ الزير ودنه شاردين * قام الزير وسد ودانه * بقطعة قطن ودنه راجعين
لابو صفره وتار الحرب بينه * وكل الناس كانوا ناظرين * ضربه الزير ضربه مكينة
ضبع اذرع منه نافذين * وابو صفره على الارض وقع * وقع ولا جرش انسين
واوفى الخيل قدمالوا عليا * وحوني دكس واحد في المدين * ضربت السيف من عرمي
بقى شبه القيامه القايمين * وجبت القرن الايسر ميمنه * بقت رمته تسر الناظرين
كسروا الخيل من ضرب المهلهل * ورحعوا على المداين شاردين * حلفت وانا الزير سالم
عن دي الخيل ماني راحمين * كسرت الابواب ودخلت محرب * انقل في الشمال وفي اليمين
قاموا الرجال للسور كسروا * وطلعوا انساو رجالها لمين * ما بين شبين وبنها الكبيره
تاه المداد والي كاتبين * جبت همة الخيل على المالح * بعزمي والخيل مني حايدين
ياما ناس غرقوا في الابحر * ياما ناس راحوا شاردين * وياما صار يوم مصر الحصينه
وهاف الجزاير زايدين * على نشوه تشبت الحرب ثاني * عشر ايام والسوق ناصبين
الى ... تشبع ... * ... * ورجعت تانيا به بلـ...
في حزن كليب دني قاعدين * نزلت اليمامه والغويله * بنات كليب هما غالبين
سلامات يا عم سالم * عملت لنا ايش وانت غايبين * يا ريتك متمن قبل ابونا
نودن كليب ابونا طيبين * لو كان كليب طيب في الاراضي * لما اخذ التار من الي طاغيين
شوريا والمبشر جا يبشر * عن الفرسان الي مبتين * قال الزير وجساس شفته
قال في المجالس قاعدين * قال يا مبشر لا تبشر * على الانذال ماني صدورين
وصبح اصبح نقر الطبل حربي * على بلاد الاعادي محاربين * لاق الخيل في مصر الحصينه
ودار السيف في المغصبين * مدينه روش جاها الزير سالم * واخذ منهم الخيل فيها مكسورين
غلاق تسعين يوم بحارب * علاق تسعين يوم هما شاردين * وصار الزير يجمع في الجماجم
روس القوم المغصبين * جبت الروس من الصعيد * على ظهور الجمال الباتعين
جمعنا الروس من كل المداين * وقتل الرم متحكومين * وقلت يا بنا ابني قصوره
وابني قصور مشيدين * واصطبل الخيل ابنيه من جماجم * وابني له حواصل واسعين

قال البنا على عيني وراسي * أنا لك يابهواهل طيبين * مبنيين بناحضروالبناية
وجاله ملاح غالبين * أساس القصر بنوه من جماجم * ونصه في أراضي واسعين
ودار الشغل ورصت * رص ورصت ووطين * هات اليوم الروس الكبار
روس الاولاد ماهم نافعين * قال الزير وحق المهيمن * ثلاث أيمان بالله واتقين
لابو ذئب ولابو زفزوق أدوته * ولابوليه ولاصفره فايتين * اللي ماينفعك جوا البناية
تحطه حشو يجي طيبين * وابني لي قصوره من جماجم * وابني لي طوفه من روس الحريم
احتار جساس والقبايل * وعادوا حيارى تايهين * صبح الصبح ركب الزير سالم
على قبر كليب هوا فايتين * يقول الزير صباح الخير ياكليب * ابن لساعليهم مغضبين
قال الزير كليب ماردش عليا * هو لساعلينا مغضبين * اقت الدهر على بلاد الاعادي
لسوق الحرب دنه طالعين * ياقى الخيل عادوا اسكندريه * ثلاثين يوم فيها محاربين
وحول الجبال جماجم * على تل الجماجم واردين * أيابناته لي في القصور
تخليها قصور مشيدين * ورجع القول لجساس بن مره * رجع اضباع كانت خاليين
قال جساس الا يابنت عمي * أخوكي كليب قلبه جاحدين * مرادي آخذ على ولدك
أروح به والليل سابلين * وتحط الولد في قبر خاله * عسى الله الزير يصبح فايتين
على قبر كليب يبنده * يرد عليه ولاهو شايفين * عسى الله تخش الحيله عليه
وترجع للزمان الاولين * تقول اخيه يابو قلب جاحد * أخو يا الزير قلبه جاحدين
قتل أولادي اثنين من حروبه * وفضل دا الواحد الجاهلين * أخذه جساس غصب عنها
و[illegible] الزير الرزين * وحط الولد في [illegible] * [illegible]
بات الولد جنب خاله * جنب العظم هوا قاعدين * في الصبح ركب الزير سالم
واليمامه والغو بله الجاهلين * قال الزير صباح الخير ياخو يا * ياخو ياياضاوي الجبين
أنا رمت لك كل المداين * بنيت قصوره عالين * استرضيت ياكليب ياخو يا
والالسامغضبين * رد عليه ابن أخته وقال له * بصوت عالي وسمعوا الحاضرين
صباح الخير عليك ياخو يا * ياخلفة أبو ياالعالمين * شفت الجماجم والقصوره
وشفت الرمم متلقحين * وشهدت جميع الى حداَيا * وشهدت جميع الحاضرين
وقمنالك رايات وبيارق * رايات بيض تسر الناظرين * ونااسترضيت ياخو يا
وبطل دا الحروب الثايرين * واصطلح من بعد الغضب * وبعد الصلح تبقوا طيبين
قال الزير واناانت طيب * وانت ياكليب حربي شايفين * قوم احل وشيل حملك
وشيل دا الحمول الراسخين * وخليني بظهر شبره * أعمر دا الفراق الخار بين
ونادى يايمامه الفارس هاتي * أتاري أبوكي طيبين * وضرب القبر بالهمه القويه

قرتك الخاره الماكثين * وبعض باقى على قاعدة * جنب العظام هو اقاعدين
صد أيده الزير تنشده * بقى فوق الاراضى واقفين * قال له يا ولد من أى الاراضى
واين هى بلاد انتا واردين * وايش دخلك جوا المقابر * تحت القبور الغائبين
بلا دستور تمشى الى الاماره * على السلطان ياجساس الامير * الايا خال أنا واقع فى عرضك
أنا ابن ضباع جابوه رهين * واكرونى لاجل كليب خالى * جابنى هنا جساس للعين
قال الزير وحق المعين * ثلاث أيمان بالله واتنين * بعد كليب مالى عرض واتقى
بعد كليب عرضى ضايعين * لاجل كليب أعطى لك كرامه * بحد السيف مانى قاتلين
وربط الولد فى ديل حصانه * رمح به فى الجبال الواسعين * خلى دالولد سبعين حته
بقى فوق الاراضى ملقحين * مافاق جساس الا والزير أتى * على بلاد الاعادى محربين
كسر انا الخيل فى شرقه وغربه * والخيل لم كانت نافعين * ورجع اتلبانه بلدهم
لان كليب دمه قد عدين * أو ابن فارس دخل على سالم * بنصف الليل المظلمين
قال له من أى الاراضى * قال أنا من قوم جساس اللعين * قال له ايش ادخلك فى اسرايا
وانتم اعادى مخصمين * أنا يا زير جيتك مستجير * قتلت أمير وأهله طالبين
قال الزير مرحبا بك * يا مرحبا بالطالبين * قعد الرجل عند الزير سالم
عشرين يوم عده كاملين * غلاق عشرين يوم قال يا وزير * معى شورات لحربك طيبين
مرادى نأخذ لصيوانك وطعنك * وتأخذ العمامه الغاليين
لاجل تحارب طول النهار * وترجع لصيوانك مرتاحين

﴿قال الراوى﴾ فقال الزير هذه الشوره طيبه وأخذ الصيوان والطبخ ونصبوه بين الميدان فلما خش الليل قال الرجل ان مدينة التابع قريبه مرادى أجيب حريمى وصار يقول

يقول الرجل يا زير يا ابن عمى * لى مده من حريمى غايبين * فقال الزير هات حريمك
الايام مرحبا بك يا رزين * فقام الرجل الى التابع ماشى * لاقى أولاد مرة جالسين
فقال جساس سلامات يا ابن عمى * عسى الله حياتك داخلين * فقال الرجل اركب يا ابن مره
تروح له والليل ساترين * عسى الله تجيب راسه * على عودزان وترجع شايلين
وركب جساس وياه عساكره * خمس آلاف عده مدرعين * رجع القول لعند المهلهل
فى الصيوان هو اقاعدين * قلع الدرع والطاسه الكبيره * وما بوسه الجميع ملقحين
وخلى المنطقه من فوقهما * لو البها البطانه قافاسين * وحط راسه على فرشه
تعطى ودنه نايمين * أو بين البنت تسمع فى الجزاير * نفس الخيل جاهم عسين
تقول يا عم صحى من منامك * باسمع حس خيل واردين * قال الزير تانى يا عمامه
من الانذال مانى خايفين * شو ياوا الخيل جمعت * بضرب السيف هاجمين

فصار الزير يحاربهم بكفه * على الاقدام وهوا واقفين * الى باطشه فوق خده * بحب صدغه على الكتف اليمين * والى باطمه فوق بطنه * يخلى ضلع بطنه عاكمين * قتل الزير منهم خمسمايه * بكفوفه وهو واقفين * واما الجروح الى اتوا له * ثمانين جرح جوله بالعين * وقع الزير على الاراضى * وقع ولا جرش انين * خدوه على التلين بلدهم * وخشوا المدينه واكبين

وحطوه على باب المدينه * تعبت الاعادى اجمعين

(قال الراوى) وجاءت ضباع تضعض فى لحمه قال جساس لاى سبب قالت ابردنارا ولادى الثلاثه الذين قتلهم فقال جساس كل القبايل نيرانهم قايده ومرادى تاخذى اخوكى تطعميه فى الدسوت وتسقيه فى المناسف وانا اجمع العسا كرنساو رجال وافرق عليهم العيم لاجل ان تطفى النار التى فى قلوبهم فاخذوا الزير ودخلوا فى بيت ضباع فصبرت عليهم حتى نامو الخلايق وقعدت جنب الزير تقول

اول مبتداى استغفر الله * اله العرش رب العالمين * لما قتلت الاثنين اولادى * كنت خلى دالوليد الجاهلين * كنت أكرمه لاجل كليب خاله * ولا تخليه على الاراضى متفرقين * لاحطنى فى دسوت عندى * واقيد لك نار مصهدين * واحط نللعادى * يا كاول الاعادى اجمعين * اتارى الزير صاحى * سامع كلامها اجمعين * قال ياضباع ما انتى ضباع * الابن المغيث النادهين * ومن بعدى ياماتقاسى * وبعد العز تبقى ضايعين * تقول يازير انت الطيب * اتاريك ياسهل طيبين * يقول يااختى الجروح مرتونى * واو راكى اطيبين * اما النطعه حنلت ضلوعى * وبطنى من الاعادى سالمين * ان طبت وقابت جروحى * لاخد راس جساس اللعين * واجوزك لفارس مداعس * تجيب اولاد يطلع باتعين * واما لاح يابتى عواضه * بطول الدهر مع طول السنين * سمعت الكلام حنت عضاه * لانت حوارحها اجمعين * وذبحت كبش سقت فى مناسف * وحطتهم على باب المدينه اجمعين * اونجسا من كل القبايل * على تلك المناسف هايجين * وصار يفرق الحم عليهم * نساو رجال الى تايهين * الى ماحت له نسيره * لحس بصباعه اليمين * قال جساس ابوا العظم لوا * عظم الزير دالك الباتعين * لوا العظم حته بعد حته * بقى قدام جساس اللعين * قال قيدوا النار قيدوا * وارموا العظم الى مدقفين * لوا العظم وهو محروق * وحطوه فى خالى واسعين * والقتوا العظم جوا الاراضى * وارموه بالرصاص السايخين * وبنى فوق العظم قاعه * عليها ابراج ماكبين * وجابر جال تغفره * سبع سنين قاعدين * اخاف العظم يرتد ثانى * يقطعنا صغار وكبير ن

انا ارضى نخيلك خادمينه * فاخذوا الزير للاصطبل بنظار * يلاقى خيل ملاح زايدين

خيول من خاص السلايل * أوفوا مياه كالك رايدين

قعد الزير يخدم فيهم * الى مدة سبع سنين

(قال الراوى) واول عام الخيل عطشت ولم ذاقوا المياه سبع أيام فساقهم الزير الى البحر وزعق زعقة على الخيل شربت الافرس منهم سلالة شالت راسها ولم تهوى الماء فشكاها على حرف البحر واخذ الخيل ورقاها باياته فطلع حصان البحر على ظهرها حالت منه باذن الله صبح الزير اخذها وراح الى الاصطبل وصار يخدمها حتى وقت حلها جابت مهر عال حطه الزير فى خاصل لوحده وصار يخدمه وفى العام الثانى كذلك خلفت مهر سماه الادهم النبيل فحطه جنب أخيه وصار يخدم عليهم ويكرمهم هذا ما كان من أمر الزير وأما ما كان من أمر الجليلة فانها كانت حبلى من كليب قبل ما يموت فقال جساس ان ولدت بنت اخلى العرب يتسموا فيها وان ولدت ذكر افرح العرب على خاروته فوضعت غلام فقالت لم أحد يسميه الا خالة فاخبروا خاله ان يسميه فقال أبوه كان اسمه ايه قالوا كليب قال الكلب يخلف جرو فسموه جرو فصعب على الجليلة فاصلحت بهجرس فقالوا الجرو هجرس وقعدت الجليلة تربى ابنها فى بيت خاله مدة سبع سنين كبر الجرو وصار يلعب مع أولاد العرب وهو شرانى عليهم فشكت العرب لخاله قال بكر افرح كم على خاروته وماه مام الذى كان يشرب الخمر مع الزير وصعب عليه فقد اس الجليلة فرحها وأخبرها فقامت بالليل اخذت عبيدها وخيولها وسارت ما صحبت الا فى بلاد بعيدة الى ان نزلوا على نجع المجدى جبارة وكان من أعداهم ذلك وزير اليمانى وجاله فى السبب فى طلوعه من الارض وكان يتمنى لها وقعة فلبث امسك فى الصيد فصبت صيوتهم رجالات بنات الجليلة وتصبح تشيل من عندهم قبل ما باتهم خبر وكان للمجدى أعداء كثير وبلغوه ونووا النجع ونهبو جميع الاموال وبال الجليلة الجليلة وكان معها صبيح عبد كليب فتنادوا يا مستى ان قيامات المجدى بهولها والناس الجملة وكيف مش بعد موت المال وركب جواده ولحق القيمان رجعهم وأما الجرو هجرس فقال ما يصح ان العبد يحارب وسيده قاعد فى الحريم وطبق ركب جواده وهذا اول ركوبه الخيل ولحق القيمان فركبت وردتهم بنت المجدى جبارة فى هودج وسارت وراه فلما رآها الجرو هجرس احتار فى أمره وقال يا ترى هذه من القيمان ان أخذتها اخوف تكون من طمنا وان تركتها اخوف تكون من القيمان بصير على عيب ويقولوا فات البنت وما قدر يحوزها ولكن نسألها هى من اى جهة فصار الجرو هجرس سالها يقول

يا راكبة الهجينة * يا هلك أعلمينا * أنت من المدينة * والا من الغارة

قالت له البنية * أم عون ندية * اهلى عشرمبه * وأبويا جبارة

جيبك نصيبه * خايف من الفضيحه   فوت المال فضيحه * لو كانت حماره
روح للمال رده * اصاحبه وعنده   حد الملم عنده * فسابع سغاره
روح للمال هاته * يسرح فى مماته   وان قلوا بكراهاته * ماتخشى الدياره
تبقى نذل هايف * تخش المصايف   وتيابك نضايف * خاتهم عماره
شندى وابن دومه * الاثنين قرومه   مايعطوا هزومه * فسنك صغاره
واوى ابن الاعسر * فارس قده اعسر   ياخذ اجل الابتر * تصبح بيعماره
وان جانى ابن عاصى * ياطول مالقاسى   ينزل شعر راسى * وتبقى عباره
اوى يأخذونى * القوم يسبونى   وانت ياعيونى * تبقى بيعماره
قول على اسمك * زاد غرامى بوسمك   وحبك وحسنك * فرتك المراره
قالت له البنيه * ام عيون نديه   اسمى على القنيه * فعلب العطاره
روح الكرم زوره * وافتكر زهوره   تلقى الورد الاحمر * عامل له غماره
قال ياورد الغصون * زودتى جنونى   توهتى فنونى * يا بنت الاماره
قول انت على اسمك * زاد غرامى بوسمك   وحبك وحسنك * زاد قلبى شراره
اسمى الجرو وشيرش * قدرابوكى وافرس   العدا اترس * ادعى الدما تاره
فى يوم ان جابونا * فى العدا اوارمونا   شليش الحرب ابونا * من قبس الاماره
واسى الخليله * ام عيون كحيله   راخيه لواجد بيه * تسرز بن الزعاره
ربك لى اسمك * رب ديم لحسنك   رب بهالك خصنك * فى سابع مغاره

(قال الراوى) وتركها الجرو وشيرش وسار للقيمان وهو يقول

انا اول قولنا استغفر الله * اله العرش لم نعبد سواه * الا ماقال الجرو وشيرش
ودفع مهره فى الملتقاه * باقى صبيح فى خيل الاعادى * ارى من جماجمهم مياه
قال ياصبيح شد حيلك * لانزع خيلهم من دى لوداه * رمح الجرو فى خيل الاعادى
من قد شملهم فى لوداه * أخذ خيلهم قطايع * وصارت الخيل محفوبه وراه
رجع الجرو بالطلايع * وربط الخيل فى الوداه

(قال الراوى) وردالامه وال وشهدت برمان النجيع وشاع ذكره واذا بالنجدى جباره قد حضر واخبره بماجرى فأتى ماشى على الاقدام وراءه عساكره الى عند الخليله وقال يامرحبا بالطنيا وروحى الكرم وبوقته كتب كتاب الجرو وشيرش على بنته الورد باسم وعمل الافراح الاثنين ليله ودخل على الجرو وشيرش وجدها دره مانقبت ومطيه لغيره مارككبت ازال بكارتها وتملى بحسنها وجمالها وصاره وصاحب الشورى العرب هذا ماصار واما ما كان من ابن عمه

وردت عليه شعرا فقال لهم يا شعراء ان لي أخت تسمى الجليلة ومعها ولد اسمه الجرو جبرس
وراحوا غضبانين ولم ندري بأي أرض هم ان وجدتموهم تخبرني عنهم ولكم عندي عطايا جزيل
فسارت الشعرا ليلا وساروا الى نجع المعدي جباره وجدوا صيوان عال نزلوا فيه واذا هو
صيوان الجرو جبرس فأكرمهم وساروا الى جساس وأخبروه فقال جساس يا همام اركب
وصالح اختنا الجليلة فركب هو والسلطان حتى وصلوا الى نجع المعدي جباره ونزلوا بصيوان
الجرو جبرس فسلم عليهم وسلمت الجليلة على اخواتها واصطلحوا مع بعضهم وركبت الجليلة
والجرو جبرس وأما المعدي أعطى الجرو جبرس من الخيرات والخيول ما ليس لها عدد وساروا
حتى وصلوا الى بلادهم فتلقوهم بالعسكر وفرحت بهم كامل الناس وأما ما كان من أمر الزير
سالم عند حكمون اليهودي وهو جالس وحده في الاصطبل أقبلت جرده من الكفار أحاطت
بمدينة حكمون ودار الحرب بينهم وبين حكمون وكانت هند بنت حكمون طلت من الشباك
فوجدت الزير قاعد في الاصطبل وحده وهو يتفكر في كليب واخوته وينشد الاشعار
وينظم النثر وهو كالسكران بالدمعه لكونه قاعد ناوي على اخذ تار اخيه كليب (قال الراوي) وأما
حكمون في الحرب مع الكفار والزير ركب فوق الحيط وصار يضرب الحيط بكعبه حتى خرق
الحيط والدم سال منه فتعجبت هند وراحت لأبوها أخبرته فارسل أحضر الزير وقال له أنت
تدري في الحرب قال له نعم فأمره أن يركب جواد من الخيل فصار كلما يركب جواد يبخ به حتى
أعيا الخيل فجاب المهر الذي رباه وركبه وساره وحكمون حتى وصلوا عند الكفار ودار الحرب
مع سالم والكفار وهجموا الفريقين وحموا الاسنه واشهر والاعنه والزير يقتل منهم مقتله
عظيمه الى أن قطعهم عن آخرهم وقتل ملكهم وأخذ أموالهم وخش مدينة حكمون فقال له
حكمون بالله تخبرني من أنت عليك الامان ولو كنت الزير أكبر أعدائي فقال له هو أنا سالم
خليفة ربيعة وأخي كليب فلما سمع حكمون هذا الكلام قام ناهضا على الاقدام وعبط الزير
وقبل خدوده وقال له مرحبا بك نورت الارض والبلاد وحضرت هند بنته وقالت له يا زير
خذني لك حليله فقال لها ما آخذك حتى آخذ تار أخويا كليب فقال له حكمون خذ المهر الذي
ربيته فانه يعينك فأخذه وساره مع المراكبيه حتى وصل الى مدينة أترب فقال يا مراكبيه خلوا
المهر عندكم حتى أسرح في هذه الاماكن وأعود لكم وبيني وبينكم لباح الفجر وسار الزير الى
مدينة تلابه بالليل فوجد سرايته قد هدمها جساس وقعدت اليمامه والغويله وأمه والوايليه
في بيت مبني بالطوف وعليه باب مخلع وهم في حالة صعب رقيقة فوقف الزير على الباب وتعجب
من غدرات الزمان وكيف انه يغدر بأصحابه فوقف على الباب وصار يقول

يقول الزير أبو ليلى المهلهل * عروس الخيل جمل العاجزين * يا أماه تعالى افتحي لي
أنا الزير كالبرج المكين * تقول اليمامه افتحي له * باسمع حسه كحس الغالبين

تقول ان كنت أنت الزير ولدي * أنا لي فيك أمارة ظاهرين * أحب المشط أ كتبه دقتك
شفتان المشط هما مكسورين * واحب الشاش فوق صدرك الفه * مقص الشعر منه باينين
واقيس الكتف ده والكتف لاخر * سبع أشبار كاملين * فقال يا أماه هي شاشك
ومشطك وقصي حاضرين * جابت مشط من بعد لاد سرعه * سنان المشط انكسار واقعين
و رمت الشاش فوق صدره * أو بين الشعر منه نافذين * وقاست الكتف ده والاخر
سبع أشبار كتفه كاملين * كانت عمياء من كثرة نواحها * انفرت كت الغشاوة أجمعين
فتحت الاميرة من عمرها * وشافت الزير والفتى بين * وطلع والبنات الزير سالم
حضنوه الثلاثة وصار واداخلين * قعد الزير يتحدث معهم * آذان الفجر ده قايمين
(قال الراوى) فقالت أمه والجماعه هو عالم والاعلام والاخيال لم يبرح حتى بان النهار حلف
لهم أنه لم غيب عنهم الا يوم واحد بحسب المهر ولم جم وقام بحسب المهر هذا ما كان وأما الجرو
هجرس شبط جنب البحر رأى المهر مع المراكبيه فاشتراه منهم وسار الى مدينة التليس فلما رآه
جساس قال مبارك منين هذا المهر قال من ناس مراكبيه وقلت هذا أصله منين قلوا هذا بتاع
واحد اسمه الزير سالم فلما سمع جساس هذه الكلمه قال هاتوا الفقرا التي تفقر العظام فحضروهم
فقال لهم ايش تعملوا حتى طاب العظام وطلع من الارض فقالوا والله يا ملك ما عملنا قطعه ترا
الرمال فاحضروه وضرب رمله وصار يقول
الاما قل رمال الوادي * كلام الصدق يخزي الكذبين * ان سمع رملي يا بوادي
يكون الزير في الحاضرين * أما المهر ده يا قبال * بتاع الزير ذلك البايعين
فقال جساس تكذب في كلامك * والا والله رمالك كاذبين
(قال الراوى) ثم قال جساس الحمد لله كما كم تعرفوا الزير هو فين الزير يا كذاب أتاري الزير
لما وجد المهر باعوه المراكبيه للبحر وهجرس ركب في صفه دور وعش أعمى وسار حتى وصل
قوم جساس وقعد جنب المجلس ولم أحد عرفه كرديه فيه عطر جساس لو رق من الرمال وقام
جساس والعرب وأما الزير ما زال سائر حتى وصل بلاد حكمون وأعطى له فاس وقطع روس
المراكبيه وأعطى له المهر الثاني ونزل المراكب المهروس الى تلمانه بلدهم فقالت اليمامه يا أماه
أبونا وعدنا انه يغيب يوم ويحضر أدى بقى له عشرين يوم وكان عالم والاعلام فقالت لها يا يمامه
أنا كنت عميا وفتحت عيوني لما رأيته هم في طيب الكلام واذا بالزير بيده على الباب فقاموا
الثلاثة بلا قوم راكب فوق حصانه فضنوه وخشوا به البيت وقفلوا الباب وقعد الزير ما بين
الثلاثة وهو ماسك سرج الحصان وقال هاتى الخبز والغموس يا يمامه آ قل لاحسن أنا جيعان
فجابت له الزاد بارد فقال ما تقدري العيش يا يمامه قالت له اليمامه هاب جساس ما احد عليه الم
يقيد نار ولم تكبد جار وسكما في هذا البيت الذي بالطوف بعد العز والدلال وعمل فعل اللئام

والزير جالس لا ندري لو كان الحبيب حاضر وأنت المفقود لكان أخذلك بالثار وازال عنك العار
فقال لها يا عمته المرء طبيب ان الله يحب الصابرين فلابد ان أحقق آثارهم وأفنى أعمارهم
وانشأ يترنم بهذه الابيات و ينشد يقول

اول ما نبدي استغفر الله • اله العرش رب العالمين • ومن بعد الكلام في مدح زين
انا امدح نور وضاوي الجبين • نبي قد سرعف جنح ليله • نبينا طه الرب الكريم
نبي هاشمي قرشي وقد • وصفه الله بالخلق العظيم • قال الزير ابو ليلى المهلهل
وروى الخيل من الناكثين • متى يلتم شمل الحبايب • ونرجع للزمان الاولين
يا دهر يا عدو لما انت ترثى • وسقيتني الكاس المجد بن • شت النوم من جفني وطرفي
وطول ليلي قلقان حزين • على فقد أخي يا كليب حزني • صارت دموعي هاملين
متى آخذ الثار • ونلقى المرقاب المسهدين • وآخذ الثار من ابن مرة
جساس فاك المغضبين • فيدي الثار قد صار في أمه • وخل الثار ينظر الاثيم
خلدت اليليه الثار وجدت • وصار في القتال نيرين • قال يا ماذا زين هو طبيلي
هو الي طبيل الاولين • لاخذ الثار من عدوي • اكون لابن مرة قاتلين
وارضى بأخذ الثار لي • كليب ذاك الغالبين • يا ما راح في مدته
وكان لا مالنا مالين • كان خارجنا الشديد • كان جملنا الباتعين
كل قصر الضد • كسلطان الدين • كل له العدو هائب •
كان هينا اجمين • بلمتر يشمن اخر الثار • والموجه لم شار بين
كل ذا من اجل حسه • وكان علينا غالبين • والله والله ثم والله
لا آخذ بثاري من ليم • تنطله طبل المربحندى • سبع سنين عده كاملين
ولا عندي سوى جلد الغزال • جلد الغزال الماسكين • كل ذا في بلد نعاتي
جلود الغزلان الشاردين • وصار الجلد حتى منلف • بطول الليل وهما قاعدين
ركب جلود على الطبول • طبول الحرب كانوا سامعين • اذا ان الصمر في الطبل حربه
رجع الارض يوم المنا جمعهم • سمع الطبل جساس بن مرة • في التل وهما قاعدين
قال يا ناس دا طبل هم • من قرامة ذلك الاولين • كل جساس خوف واضياع
ان كانت في البيت اوخايبين • هو وأهل ضياع ملقوها • اتا بضياع صارت ضايعين
اثار يضياع مرت الطبل • تمت بالليل خوف وحسين • واحث الزير تلبانه بلدهم
تاتي الفرح جاهم اجمعين • سألت الزير ما جرى له • وما الذي اصابه حتى يقينه
فقال لها دي قصة رالله • قدرنا قصير تنى سالمين • نزل له سندوق بيد الاباجر
اليه قيه صار صدرين • بطلت حركة الساقية بجرني • وطلعوني السواقين

قال السواق لاخوه • انا الاكبر اكون له آخذين • هذا صندوق مليان جواهر
حكم به رب العالمين • قال انا التلتين آخذ • حكى مرتله مطلعين
تشاجروا الاتنين مع بعضهم • وصار واحد مطروحين • راح المطبوح يشتكى
الى الملك حكمون المين • جابوا وزير ومكره • والصندوق صار وا كاشفين
اقوني رمسه متنه • امبوا اربي اجمعين • قال الوزير انا اخذه وادفنه
انا اكون له دافنين • اخذنى الوزير يرش الماء على • لقي روحي لس صاحين
اعطاني للحكم عا الجدى • وصرت من جملة الطيبين • وهذى حكايتي يا اخيا ع
وانا الذي من الشاكرين • سمع جساس مقبل الزير سالم • ارتعب قلبه وصار حزين
هم يسمعوا الزير جاهم • على تارات اخوه مدورين • قام جساس دخل المدينه
ودخلوا اولاد مرة مشاردين • قام جساس غلق المدينه • هرب الزير منهم هاربين
واما الزير رجع على المال هجم • خيل وجمال ووواشى شاردين • وساق المال من بنها الكبيره
الى بلبيس الى قلعة زين • ودخل المال تلبانه بالدهم • وفرحت اليمامه الغاليين
وفرش الفرش عاد الحزن ثانى • حزن كليب اخوه الغاليين
(قال الراوى) وكتب جواب الى اخوته يحضروا من ارض الشام فاذا بلغهم اخبار من
بعض التجار واذا بكتوب سالم طب عليهم فالتموا وركبوا الخيل واتوا راكبين من ارض الشام
حتى وصلوا الى البلاد وسألوا اليمامه عن الزير فقالت لهم فى الميدان تلحقوا روح الميدان نسلم
عليه فقال واما جساس قال لو كنا عرفنا مطلع الزير وهو بناحى الهواء ما كنا طلع واحتسبنا
الادفناه تحت الارض حتى صبحت وتربوفه هذه المره نحرقه وندريه فى الهواء ولا ندفنه فى
الارض وقام جساس والقبايل بالليل واخذوا القوس والقاطف وصار واعسكر واف الميدان
طلع الليل وطلع بفشر القرع وصبح جساس فى الخيل يجرد واذا بالزير مقبل على الميدان فلما
رآه جساس صار يقول
انا اطلب مستدى استغراقه • اله العرش لم نعبد سواه • الاما تتقى روس اخل سالم
بتولها خير وبالاوزان • بشرف جساس تحت التلركيا • ككنه فى قلب سطا وخلته
عملوا اخوا بعد رابى • وقطعوا عروق الزير بملك • انت رامح وتحتى المهر طامح
وانا شارب من السنالا آن • وخدت الزنبيل عليهم • وانا الزير سلطان الزمان
تنط الاول والتانيه • والتالته ملا الاحصان • وتنط الرابعه والخامسه
والسادسه وسط الميدان • وتنط العاشره الهرصبا • تنا العاشره وقع الحصان
وقع المهر فى جور وخر بطه • فسوف ظهر لم أبان • وجانى اليوم جساس بن مره
وطبقوا القوم عليه فى الميدان • ودار المعركة بين الاعادى • وبين اولاد ربيعة فى الميدان

وثاني الموت جساس بن طارق * مسافر من أرض حوران * وثالثا كر لعثمان بن طارق
كم كان رفيق من زمان * ثمانين فرد من الزرق رهطهم * والقوه بجول في الميدان
وثاني من وسط جوده * ونار على صهوات الحصان * طالع المهر يزعل بعينه
يزعل بانه تعبان * دفعت الادهم الخيل عليهم * ثم ردوا الكل مني في الميدان
وبان جساس وسط الخيل شارد * ودفعت المهر جنبه في الميدان * شرد جساس فوق المهر روح
ور المهر هو طمعان * قام جساس دخل المدينه * غلق الباب ويا الحيطان
(قال الراوي) ورجع الزير تلقوه اخوته وسلموا عليه بالاحضان وباسوا خدوده ورحب بهم
مخصوص اليمامه والغوريه يسلموا على أعمامهم وقعدوا في هنا وسرور مدة ثلاثه أيام وفي اليوم
الرابع راح الزير الى الميدان وأولاد ابو الاد مرة كبير ومنهم صغير السن جاهل فعاد الزير يقول
أنا ... استغفر الله * له العرش رب العالمين * يقول الزير أبو ليلى المهلهل
... على الفارس * أنا رادل لي على اسمك * ا كون لك في عمرك شاكرين
قال الزير انا ... فرس * الى الميدان ... * أول يوم في الميدان ضارب
وثاني يوم ... صبي * وثالث يوم ... له * وحرب جرو علينا زايدين
وخامس يوم ... مثاله * وجرو ... * اجيبه المنيه يجي في مسيره
أجي ... يجي على النبي * ورجع الجرو هجرس بالعساكر * قاموا له رايات عاليين
(قال الراوي) ... بالكسره ... جساس بالنصره وراح المشير لجساس
... الجرو هجرس فقال جساس اذا كان الجرو يقتل عمه انا قتل الجرو واذا كان
الزير ... فانا اعرف انهم كلاب أولاد كلاب ... وأما ما كان من الزير فصار ينشد
... استغفر الله * له العرش لم يعبد سواه * ما قال أبو ليلى المهلهل
ودمع ... فوق الخد طامس * يا ... حد البوم فارس * خدوده بيض وعيونه نواعس
وسيف كان بالبرق ... * ... تضوي كما فوانس * ... ابوكي
... الجاهم بفارس * عشرة ... بسيفه * عشر ايام على القوم كابس
... تشبه الدعس * لا روح ... يا كليب
... الزير ... يا ... * ... يا بنت الفوارس
(قال الراوي) فقالت اليمامه ياعم سالم خذني معك بكرا أشوف هذا الغلام من أي قبيله وبات
الزير ... خذ معه اليمامه فلما أقبلوا الكروم اخذت معها ثلاث تفاحات فلما وصلوا
المدينه ... وقدامهم الجرو هجرس فضربته البنت بتفاحه أخذها بيده وضربته
بالثانيه تلقاها ... وضربته بالثالثه تلقاها بسن الحربه فعرفت انه فارس لا يطاق فقالت
ما اسمك ... وقالت ما اسم أبوك قال شلش الحرب قال ما اسم أمك قال الجليله بنت مرة
فضحكت اليمامه وقالت ياعم سالم ان هذا أخو يا خلفه أبو يا ثم قالت له البنت روح اسأل عن

نسبك ونسبك من امك تعرف اصلك وتعالى حارب فر جسع ولم يخالفها فقال ما اما فمرامو يا
خالى اساس صبح العبد فهو الذى يخبرك فقال يا صبيح اخبرنى عن نسبى فصار صبيح يقول
انا اول مبتداى استغفر الله * اله العرش رب العالمين * الا ما قال صبيح العبد صادق
كلام الصدق يخزى الكاذبين * ابوك كليب سلطان المداين * وسلطان العربان اجمعين
قبل أبوك كانوا قوم هفيه * وكانوا قوم رمه تالفين * وكان حسان ياخذ الميزان منهم
على ذروة قعود صغيرين * ظهر ابوك خلاهم قبايل * وشرفهم وصاروا طيبين
قتل التبعى وزاح المظالم * وخلاهم وادى حاكمين * جت حرب البسوس اخت اليمانى
وطانت عند جساس الامين * طلقت مالهاش كرم ابوك * على تارات اخوها مدوربين
قام ابوك قتل ناقه العجوزه * وخلا الراس منها مايلين * جا جساس على شان الطنيبا
وخان ابوك وهو الاعمين * خان ابوك فى وسط الحنايا * وراس ابوك فى راس ناقه آخذين
ظهر الزير ابو ليله المهلهل * خلا الارض رمه جايفين * وبى من جماجمهم قصوره
وخلا الجثث متلقحين * وحلف الزير ماينسى ابوك * سوى ان جت راس اللعين
والى لك عشر ايام تحاربه * يبقى الزير عمك عن يقين
سمع لقول الجرو هجرس * حس ابراج عقله طايرين
(قال الراوى) وصبر الجرو هجرس لما حش الليل وراح مدينة تلبانه وصبا تحت طاق القصر
وقال أنا الجرو هجرس اخوكى يا يمامه فلما سمع الزير قام خطفه من على ظهر جواده والبنات
سمعوا المهر ودخلوا به القصر وصار وايتعجبوا به وهم يبكوا والفرح فى قلوبهم فاخذه الزير
وسار به الى قصر آخر واوراه رس ابوه معلقه وقال يا عم الشور وغلب المتال انت تذبح شاه
ثم ملا من دمها جراب وحطه تحت حنكك اليمين وتداريه باللبس وبكره تحاربنى حرب خداع
حتى اضربك بالحربه فى الجراب فنزل الدم منه تقع على الارض ولكن اما لك صرع الحصان
لما يجيك جساس راسم تقوم تركب فوق المهر يرجع جساس يصير له معه كلام فقال الزير
يا ابن اخوى يا الشوره لك ولا بيك من زمان وصبح الجرو وتوجه له جساس وقال يا خال أنا رأيته
منام فى هذه الليله وضربت الزير رميته على الارض نزلت أنت من على ظهر جوادك
وزحت له أنت والسيف فى يدك لتقطع رأسه وأنا صحيت من النوم قالت القبايل ان منام
الجرو صادق اركب معه فى هذا النهار وعلى الله يصادف الحلم قال ان شاء الله يا ابن أختنا اركب
ويلك وصبح ركب جساس وامر ان لم خيال تعدى المدينه خلاف النساء وانظر الراوى يقول
أنا أول مبتداى استغفر الله * اله العرش رب العالمين * يوم جساس كما يوم القيامه
وفرسان العرب متجهزين * على الميدان ساروا وأولادهم * قيدوهم جرو والباقيين
او ابن الزير على الميدان اقبل * وحسه كالرعود الداويين * شاف جساس اول الخيل راكبه
طامع الزير برجاله على الجين * قال الجرو واصبر يا عمى * لابحسن يزيل روح شاردين

[illegible] العمر [illegible] بينك * والعبد الى سايرين * رجع الزير ضارب ابن [illegible]
[illegible] الناس يا معين ضربه الجرو من يده بحربه * جت في الجراب بدمه [illegible]
[illegible] الزير رمى على الاراضي * وصرع الجرو بيده اليمين * قالوا الناس وجميع [illegible]
يا جساس يالي سلمتين * عليك البشارة يا ابن مره * مات الزير ولا جرى [illegible]
[illegible] و [illegible] جساسه * اهوا على الاراضي ملقيين * نزل جساس من حصانه
وسحب السيف وجاله داريين * نط الزير وركب حصانه * شبه القصر والبرج الحصين
يا جساس حسب ان وليت * او بن الجرو وعليه ملقيين * قال لا تندم ومنى انا ابن ابي
انا ابن الرجال المعاينين * ثلاث حقوق اليوم ثبتوا * ثلاث حقوق عندك ثابتين
اول حق قتلت كليب ابويا * وقطع الله جنس الخاينين * وثاني حق شعري اليمامه
يلبسها الشباب الهيبين * وثالث حق تربيني حدا لكم * تقول شلش الحرب ابويا البغيض
وتلدى جساس بالثارات ابويا * هذا اليوم حقوق ثابتين * وهفه ماني جمراسـ
وعك الشاش من هم اللعين * فهو قتها زغرتت اليمامه * في اخذ ثار ابوها الغاليين
ودار السيف في خيل لاعادي * اوتى الزير جاهم على اليمين * نصف الخيل قطعوهم سو
ونصف الخيل جوله ذالين * قالوا يا زير وقعنا في عرضك * وعرض جرو جمل العاجز
يقال الزير وحق المهيمن * ثلاث ايمان بالله واثقين * سوى جنس الحمر اتركوهم
وجنس الخيل ما انتم راكبين * ولا لكم بلاد ولا منازل * بلاشيه اصوالكم ضايعين
وكتبهم حداهم دفاتر * بقوا جواد فاتر متعبين * [illegible] وفيه تمر وعوازه
ناس من غير اصول تايهين * واخذ راس جساس ابن مره * [illegible]
وداها بعد الطريق * وهي مثل الرملة الناعمين * وسار الزير والجرو [illegible]
واخوانه الامارة الاربعين * ولم الفرش ونزل الدسوت * وفض الحرب [illegible]
قعد الطبل في بيت المهلهل * ثمانين يوم طبولهم داوبين * وجابوا راس كليب خافين
عشرين عام وهي معلقين * وغسلوها وقاموا طاروها * ولبسوها الحرير الغاليين
شالوها وراحوا الكليب * وفتحوا القبر والناس جامعين * وحطوها عند الجثه الامين
جنب العظم والله شاهدين * ورجع الزير ويا الجرو جبرس * بقوا جوا القصور جالسين
ونزل الزير رحله من قفاه * ارى دى الحمل الى راميين * وقال يا جرو يا ابن اخو
كان ابوك وحدنا كبير * ابوك كليب سلطان المداين * والدى تحت ابوك الغالين
اجلس يا جرو فوق تخت ابوك * انت بقيت سلطان المداين اجمعين * وانا رايح اظهر [illegible]
اهل الفساق الخاربين * ارتاح الزير ورى حوله * على جروذلك البقيين
وقعد الزير يشرب من الفساق * بعنك جود [illegible] * وعاد الزير في عشقهم
وربك الزمان [illegible] آخر قولنا استغفر الله * الله غافر للمذنبين